فهرســـت

الموضوع والكاتب	الصفحة
البعد الآبائى فى تعاليم البابا شنوده الثالث الافتتاحيـــــــــة	٢
القيامة العامة حقيقة إيمانية لنيافة الأنبا أغاثون	٤
الرد على الهجوم والتشكيك الخاص بسر الإفخارستيا لنيافة الأنبا أغاثون	٧
المسيحى والأسرة جـ ٢٠ سبع نصائح للمتزوجين القمص برنابا أسحق أسكندر – وكيل المطرانية للخدمات	١٣
القيامة وكيف نعيشها في الأسرار القمص عزرا فنجرى – وكيل عام المطرانية	١٤
تأملات ودراسات حول قيامة السيد المسيح القمص أرساني جمال - أمين عام الخدمة	١٥
القيامة والشباب القس أبانوب شحاتة – كاهن الشباب بالمطرانية	١٧
فن التوافق الزوجي القس توماس منير – سكرتير المطرانية	١٨
أسكب النفس شعر للمهندسة / ابتسام حنا	١٩
اعرف طقوس كنيستك جـ ٨ القس صموئيل سامي – سكرتير المطرانية	٢٠
أسئلة مسابقة شهري مارس وابريل ٢٠١٧م حول دم الإنسان ومسئولياته لدى الله	٢١
إجابة مسابقة شهري يناير وفبراير ٢٠١٧م حول مجازاة الأشرار.	٢١
أسماء الناجحين فى شهري يناير وفبراير ٢٠١٧م	٢٢
اجتمـــاعيـــات	٢٣

الافتتاحيــة

البعد الآبائى
فى تعاليم البابا شنوده الثالث

لنيافة الأنبا أغاثون

ألقيت هذه المحاضرة بلقاء العقيدة ، بالمركز الثقافى القبطى بالقاهرة ، عشية عيد الصليب ، يوم السبت الموافق ١٨ / ٣ / ٢٠١٧م .

مقدمة :

نحن كجيل ، مع عدة أجيال عاصرنا قداسته ، فنحتسب أنفسنا مغبوطين ، أننا عاصرناه ، ورأينا حياته المعاشة ، ومواقفه وتعاليمه وكتاباته .

نشكر أسقفية الشباب ، بقيادة نيافة الأنبا موسى – أسقف عام الشباب . والمركز الثقافى القبطى ، بقيادة وإشراف نيافة الأنبا أرميا ، على الدعوة لهذا اللقاء ، وتحديد موضوعاته والمتكلمين فيه .

البعض يتهم قداسته ، بأنه كان بعيداً عن تعاليم وقرارات وقوانين الآباء .

وهذه تهمة غير حقيقية ، ولا صحة لها على الإطلاق ، وذلك لأسباب عديدة !! .

الموضوع ينقسم إلى جانبين وهما :

- عوامل ساعدت قداسته ، على أن يُكَوِّن بُعداً آبائياً فى تعاليمه .
- جوانب تؤكد البعد الآبائى ، فى تعاليم غبطته.

ولنرجع إلى الجانب الأول وهو :

أولاً - عوامل ساعدت قداسته ، على أن يُكوِّن بُعداً آبائياً في تعاليمه :

وفى مقدمة هذه العوامل :

١ - كان يتميز قداسته ، بالذكاء الشديد ، وبموهبة تعليم متميزة ، وحب وانتماء ، وإخلاص للكنيسة وعقائدها ، بأسلوب منقطع النظير .

٢ – الإلمام الدقيق بتعاليم كنيستنا ، وذلك من خلال تلمذته على العلوم الكنسية المختلفة ، بالكلية الإكليريكية القسم المسائى .

٣ – كثرة الاطلاع ، وتنوعه .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤ – القدرة على الفرز والتمييز ، بين تعاليم كنيستنا ، التى هى امتداد للكنيسة الجامعة ، والتعاليم الأخرى الغريبة .

٥ – معايشتة لتعاليم الكنيسة وعقائدها ، فى حياته الخاصة .

٦ – اقتناء مكتبة كبيرة خاصة به ، فى عدة مقرات ، ساعدته على الاطلاع فى أى وقت وأية مكان .

٧ – تعيينه مدرساً بالكلية الإكليريكية ، تلك المسئولية ساعدته على الاستمرارية فى الدراسات والبحث والتحضير .

٨ – إسناد مسئولية مكتبة دير السريان لقداسته ، وقت أن كان راهباً بدير السريان .

٩ – مسئولياته عن الإكليريكيات والمعاهد الدينية والتربية الكنسية ، بعد سيامته أسقفاً للتعليم ، واستمراريته فيها حتى بعد أن تمت سيامته بابا وبطريركاً للكنيسة ، وحتى يوم نياحته .

١٠ – مسئوليته عن تحرير مجلة مدارس الأحد وكتابة مقال بها ، بالإضافة إلى مجلة الكرازة وكتابة مقالات بها ، ومسئوليته عن تحريرها .

١١ – لم يكتفِ بمعرفته السابقة الكبيرة من قراءة وتحضير ، بل استمر يقرأ ويدرس ويحضر فى كل موضوع يتكلم فيه ، وذلك حتى نهاية حياته .

ثانياً - جوانب تؤكد على البعد الآبائى، فى تعاليم غبطته :

١ – كان قداسته يقتبس من تعاليم الآباء ، فيما يخدم موضوعه ومنهجه ، الذي يتكلم أو يكتب فيه .

٢ – كان يقدم للناس سيرهم وتعاليمهم وقوانينهم، فى محاضراته الأسبوعية بالقاهرة والإسكندرية والمهجر ، وفى منهجه الذي يدرسه لطلبة الكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات ، ولرهبان وراهبات الأديرة ، على مدار ما يقرب من خمسين عاماً .

٣ – كانت لدى قداسته رؤية ، فى ما يخدم مصلحة الكنيسة ، ويرفع من شأنها ، ويرجعها إلى أمجادها ،مع الحفاظ على ثوابتها الإيمانية والعقائدية، كوديعة مسلمة إليه .

٤ – ما قرره الآباء من قرارات وقوانين فى مجامع محلية أو مسكونية أو غيرها ، كان يطبقه على نفسه ، وفى تعاليمه وفى قياداته الكنسية ، ولا يتخطاه ، ولا يسمح لأحد أن يتخطاه أياً كان .

٥ – من الملاحظ فى الحوارات المسكونية مع العائلة الأرثوذكسية ، والطوائف ، كان قداسته أو من يمثله ويمثل الكنيسة ، فى تلك الحوارات يضع قرارات المجامع المحلية والمسكونية ،وتعاليم الآباء، بالإضافة إلى تعاليم الكتاب المقدس ، كمراجع يستندون إليها ، فى ما كانت الكنيسة عليه سابقاً ، وما يجب أن تكون عليه من الحوارات وما بعدها .

٦ – كان قداسته لا يوظف أو يحور ، تعاليم الآباء إلى آراء وأهواء شخصية ، كما فعل البعض سابقاً ، ويفعلون حالياً ، بل كان يوظفها لما يخدم مصلحة الكنيسة ،وسلامة ونقاوة تعاليمها وعقائدها .

٧ – كان قداسته يحيى مناسباتهم وتذكاراتهم ، وذلك لتكريمهم ، للتعلم منهم ومن تعاليمهم ، من خلال إلقاء موضوعات عن سيرهم ، مع عمل احتفالات عدة أيام فى بعض الأماكن ، وعمل الحنوط لتطييب أجسادهم ورفاتهم .

٨ – ترك لنا كنوزاً مسجلة ، على اسطوانات وكاسيتات وسيدهات ، ومقالات كثيرة ، مكتوبة فى مجلات وجرائد عامة وخاصة .

٩ – ومع ذلك ترك لنا قداسته ، كتباً كثيرة التى زاد عددها عن المائة والخمسين كتاباً ، والبعض منها عن سير الآباء وتعاليمهم وقوانينهم ، والبعض الآخر نجد داخلها اقتباسات كثيرة ، تخدم الموضوعات التى يتكلم فيها الكتب التى أصدرها .

١٠ – شهد العالم لقداسته فى الداخل والخارج ، من خلال الجامعات الدولية ، والمؤسسات العالمية ، بأنه أحد رموز العلم والتعليم فى العالم ، لذلك قدموا لغبطته شهادات دكتوراه فخرية ، وهدايا تذكارية تكريماً له .

١١ – أخيراً حَّول هذه التعاليم إلى حياة ، لدى حاملى الكهنوت والخدام والشعب ، وذلك من خلال معايشته لهذه التعاليم وقدوته ، وتعاليمه التى كان يقدمها للجميع ، بأساليب وطرق متنوعة ، طوال نصف قرن من الزمان .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

القيامة العامة حقيقة إيمانية

لنيافة الأنبا أغاثون

مقدمة :

أهنئكم يا آبائي وإخوتي وأبنائي ، تهنئة قلبية ، بمناسبة قيامة السيد المسيح من بين الأموات .

طالباً لكم من الله في هذا العيد ، ولبلادنا مصر ، وللعالم أجمع ولكنيستنا المقدسة ، كل بركة وخير وسلام وتقدم .

وأيضاً نتقدم بالتعزية لكم جميعاً ، في أبنائنا الشهداء الذين استشهدوا يوم ٩ / ٤ / ٢٠١٧م ، بمدينتي طنطا والإسكندرية ، ونطلب لهم الراحة في فردوس النعيم ، مع الشفاء العاجل للمصابين .

أما عن الكلمة في هذا العيد ، فهي عن : القيامة العامة ، حقيقة إيمانية .

قبل أن نتكلم عن القيامة العامة من بين الأموات ، على أنها حقيقة إيمانية .

١ـ يجب أن نعرف ما الذي يحدث في الموت ؟!

الجواب : الذى يحدث فى الموت ، هو مفارقة الروح للجسد . وبسبب هذه المفارقة ، يموت الجسد ، لأن الروح الإنسانية ، التى هى مصدر الحياة للجسد ، فارقته . فيرجع الجسد للتراب ، والروح لخالقها ، كما قال الكتاب : « يرجع التراب إلى الأرض كما كان ، وترجع الروح إلى الله الذى أعطاها »(جا ١٢ : ٧).

٢ ـ بالتالى الذى يقوم من الموت هى الأجساد ، وليست الأرواح .

لذلك سميت القيامة من بين الأموات ، بقيامة الأجساد ، وليست قيامة الأرواح ، استناداً على ما قاله إشعياء النبى بروح النبوءة : « تحيا أمواتك ، تقيم الجثث ، استيقظوا ، ترنموا يا سكان التراب » (أش ٢٦ : ١٩) .

لكن من الملاحظ أن الأرواح الإنسانية ، ترجع للأجساد ، كما كانت قبل الموت بسرعة فائقة ، ودقة متناهية ، لتمنحها الحياة من الموت ، كما أنبأ حزقيال النبى : « فقال لى يا ابن آدم ، أتحيا هذه العظام ؟ فقلت يا سيد الرب ، أنت تعلم . فقال لى : تنبأ على هذه العظام ، وقل لها أيتها العظام اليابسة ، اسمعى كلمة الرب. هكذا قال السيد الرب لهذه العظام ، هانذا أدخل فيكم روحاً فتحيون . وأضع عليكم عصباً ، وأكسيكم لحماً ، وأبسط عليكم جلداً ، وأجعل فيكم روحاً فتحيون ، وتعلمون أنى أنا الرب . فتنبأت كما أمرت ، وبينما أنا أتنبأ ، كان صوت ،وإذا رعش ، فتقاربت العظام ، كل عظم إلى عظمه . ونظرت وإذا بالعصب واللحم كساها ، وبسط الجلد عليها من فوق ، وليس فيها روح . فقال لى تنبأ للروح ، تنبأ يا ابن آدم ، وقل للروح ، هكذا قال السيد الرب ، هلم يا روح من الرياح الأربع ، وهب على هؤلاء القتلى ليحيوا . فتنبأت كما أمرنى ، فدخل فيهم الروح ، فحيوا وقاموا على أقدامهم ، جيشُ عظيمُ جداً جداً » (حز ٣٧ : ٣ – ١٠).

هذا هو الذى يحدث فى قيامة الأجساد ، فى القيامة العامة .

هكذا بالمثل هذا هو الذى حدث ، ويحدث مع الحالات الفردية التى قامت ، وتقوم من بين الأموات، مثال لذلك قيامة أخنوخ وايليا النبيين ، من بين الأموات ، بعد استشهادهما فى أواخر الزمان : « ثم بعد الثلاثة أيام والنصف ، دخل فيهما روح حياة من الله ، فوقف على أرجلهما ، ووقع خوف عظيم على الذين كانوا ينظرونهما .وسمعوا صوتاً عظيماً ، من السماء ، قائلاً لهما : اصعدا إلى ههنا ، فصعدوا إلى السماء ، فى السحابة ، ونظرهما أعداؤهما » (رؤ ١١ : ١١ -١٢) .

وكما سمى الكتاب القيامة للبشر ، من بين الأموات ، بقيامة الأجساد :

٣ ـ سماها أيضاً بالقيامة العامة .

لأن القيامة من بين الأموات ، هى لجميع الناس ، بدءاً من أبوينا الأولين آدم وحواء ، إلى آخر إنسان يولد على وجه الأرض ، وذلك بقدرة إلهية ، وبسلطان إلهى ، وشهد لذلك القديس بولس الرسول ، فى رسالته للعبرانيين :« بالإيمان قدم إبراهيم إسحق، وهو مجرب ..... إذ حسب أن الله ، قادر على الإقامة من بين الأموات » (عب ١١ : ١٩) .

ومع ذلك هى بأمر منه ، لجميع الأموات فسيقومون ، وهذا الجانب واضح جداً ، فى تعاليم المسيح عن القيامة : « لا تتعجبوا من هذا ، فإنه تأتى ساعة ، فيها يسمع جميع الذين فى القبور صوته . فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة ، والذين عملوا السيآت إلى قيامة الدينونة » (يو ٥ : ٢٨ -٢٩) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

سبق وأن أكد دانيال النبى ، بروح النبوءة ، على أن القيامة من بين الأموات ، هى قيامة عامة أى لجميع الناس : « كثيرون من الراقدين فى التراب الأرض ، يستيقظون هؤلاء إلى الحياة الأبدية ، وهؤلاء إلى العار للازدراء الأبدى » (دا ١٢ : ٢) .

هذه هى الإجراءات ، التى يتخذها السيد الرب مع الأموات ، من جهة قيامتهم .

أما عن الأحياء الذين لم يموتوا ، وقت مجئ المسيح الثانى ، فلهم إجراءات أخرى ، يتخذها معهم، فى نفس توقيت قيامة الأموات . لأنه يتزامن مع مجئ المسيح الثانى ، وقيامة الأموات ، الإجراءات التى يتخذها الرب مع البشر الأحياء الذين لم يموتوا .

أما عن هذه الإجراءات التى يتخذها الرب ، مع البشر الأحياء الذين لم يموتوا ، هى أن يموتوا ويقوموا فى لحظه فى طرفه عين ، ليتساووا مع البشر الذين ماتوا وقاموا .

وهذه هى شهادة ، معلمنا القديس بولس الرسول ، فى هذا الصدد : « هوذا سر أقوله لكم ، لا نرقد كلنا . ولكننا كلنا نتغير ، فى لحظة فى طرفة عين ، عند البوق الأخير . فأنه سيبوق ، فيقام الأموات عديمى فسادٍ ، ونحن نتغير » (١ كو ١٥ : ٥١ – ٥٢) .

وفى نفس الرسالة ، يؤكد القديس بولس الرسول ، على المساواة بين البشر ، من جهة موتهم وقيامتهم ، فيقول : « فى آدم يموت الجميع ، هكذا فى المسيح سيحيا الجميع » (١ كو ١٥ : ٢٢) .

فالتغيير الذى أشار اليه القديس بولس الرسول ، فى هذا الموضوع ، يقصد به موت جميع الأحياء الذين لم يموتوا وقيامتهم ، مساواة بالذين ماتوا وقاموا من قبلهم . كما أنه يقصد بالتغيير جانب آخر ، وهو طبيعة الأجساد الجديدة ، والتى يعطيها الرب للأبرار وللأشرار مع قيامتهم ، كنوع من المكافأة أو العقوبة .

لذلك أشار الرسول ، فى رسالته إلى أهل فيلبى إلى طبيعة أجساد الأبرار فى القيامة ، فقال أنها تكون على صورة جسد المسيح فى قيامته : « الذى سيغير شكل جسد تواضعنا ، ليكون على صورة جسد مجده، بحسب عمل استطاعته ، أن يخضع لنفسه كل شئ » (فى ٣ : ٢١) .

ولنلاحظ القديس بولس فى رسالته الأولى لأهل كورنثوس ، وضح لنا مفهوم التغير الذى يحدث لأجساد الأبرار يوم قيامتهم ، فأطلق عليها أجساد سماوية ، نظراً لأنها عطية من السماء ، وغير قابلة للفساد ، ممجدة ، وقوية ، روحانية ، ولا تموت مرة ثانية ، أى خالدة إلى أبد الأبدين (١ كو ١٥ : ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٣) .

وأشار كذلك الكتاب ، إلى طبيعة أجساد الأشرار فى القيامة فقال أنها خالدة ، ولا تموت مرة أخرى ، ولا تحترق ، ولا تنتهى بالرغم من وجودها فى النار الأبدية ، وجميع أنواع العذابات . وهذا ما أنبأ عنه الكتاب فى العهدين : « ويخرجون ويرون جثث الناس، الذين عصوا علىَّ ، لأن دودهم لا يموت ، ونارهم لا تطفأ ، ويكونون رذالة لكل ذى جسد » (أش ٦٦ : ١٤) ، (مر ٩ : ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨) .

٤ - ومع ذلك هناك علاقة بين مجئ المسيح الثانى فى اليوم الأخير ، والقيامة من بين الأموات والدينونة .

معروف أن مجئ المسيح الثانى ، سوف يحدث فى اليوم الأخير من عمر الأرض ، كما أن القيامة من بين الأموات والدينونة ، مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمجيئه الثانى .

لذلك من هذا المنطلق قالت مريم للمسيح ، عن أخيها لعازر الذى كان ميتاً : « أنا أعلم ، أنه سيقوم فى اليوم الأخير » (يو ١١ : ٢٥) .

والمسيح نفسه يؤكد على ارتباط مجيئه الثانى بالقيامة من بين الأموات ، فى اليوم الأخير « هذه مشيئة الآب الذى أرسلنى ، أن كل ما أعطانى ، لا أتلف منه شيئاً ، بل أقيمه فى اليوم الأخير » (يو ٦ : ٣٩).

من جانب آخر يشهد المسيح على ارتباط مجيئه الثانى ، بالقيامة من بين الأموات والدينونة فيقول : « تأتى ساعة ، فيها يسمع جميع الذين فى القبور صوته . فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة ، والذين فعلوا السيآت إلى قيامة الدينونة » (يو ٥ : ٢٨ – ٢٩) .

ومع ذلك سبق ، دانيال النبى ، وأنبأ بروح النبوءة ، عن العلاقة بين مجئ المسيح الثانى ، والقيامة من بين الأموات والدينونة ، وهذه هى نبوءته : « كثيرون من الراقدين ، فى تراب الأرض، يستيقظون هؤلاء إلى الحياة الأبدية ، وهؤلاء إلى العار للازدراء الأبدى » (دا ١٢ : ٢) .

فالكتاب المقدس ككل ، يؤكد على أن القيامة العامة ، حقيقة إيمانية دون أدنى شك فيها . كما أنه يؤكد على الناس فى قيامتهم ، ينقسمون إلى قسمين وهما :

فالقسم الأول منهم أبرار ، والقسم الثانى أشرار ، فالأبرار يرثون الحياة الأبدية ، والأشرار يرثون النار الأبدية ، وكل قسم خالد فى الموضع الذى يذهب إليه إلى أبد الأبدين ، سواء كان فى ملكوت السموات ، أو النار الأبدية (مت ٢٥ : ٣٤ ، ٤١ ، ٤٦) ، (يو ٥ : ٢٨ – ٢٩) ، (دا ١٢ : ٢) .

٥ - جوانب تؤكد أن القيامة العامة ، حقيقة إيمانية .

وفى مقدمتها :

أ – ما جاء فى تعاليم السيد المسيح ، والآباء الرسل ، والأنبياء عن القيامة .

فنجد السيد المسيح يرد على الصدوقيون الذين لا يؤمنون بالقيامة ، ويؤكد لهم على حقيقتها كعقيدة إيمانية ، بقوله : « الرب إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب . ليس إله أموات ، بل إله أحياء لأن الجميع

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

عنده أحياء » (لو ٢٠ : ٣٧ – ٣٨) ، (مت ٢٢ : ٣١ – ٣٢) .

أما عن تعاليم الآباء الرسل عن القيامة ، فنجد من بينهم القديس بولس الرسول ، الذى كلمنا عن طبيعة أجساد القيامة ، الخاصة بالأبرار .

فيقول لنا عنها ، أنها أجساد سماوية ، نظراً لأنها عطية من السماء ، وغير قابلة للفساد ، ممجدة ، وقوية ، روحانية ، ولا تموت مرة ثانية . ولا تطلب ولا تستعمل شيئاً من الأرض والأرضيات إطلاقاً !! .

كل هذه الصفات الجميلة ، التى يعطيها الرب لأجسادنا فى يوم القيامة ، نجدها فى الرسالة الأولى لأهل كورنثوس :« أجسام سماوية ، وأجسام أرضية ، لكن مجد السماويات شئ ، ومجد الأرضيات آخر ... هكذا أيضاً قيامة الأموات ، يزرع فى فساد ، ويقام فى عدم فساد . يزرع فى هوان ، ويقام فى مجد . يزرع فى ضعف ، ويقام فى قوة . يزرع جسماً حيوانياً ، ويقام جسماً روحانياً ... وهذا المائت ، يلبس عدم موت » (١ كو ١٥: ٤٠ ،٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤، ٥٣) .

وكما كلمنا الكتاب عن القيامة العامة ، فى تعاليم السيد المسيح والآباء الرسل ، كلمنا أيضاً عنها فى تعاليم الأنبياء .

فمن بينهم نجد دانيال النبى ، يحدثنا عن القيامة العامة من بين الأموات ، وعلاقتها بالدينونة ، والمصير الأبدى، للأبرار والأشرار أيضاً :« كثيرون من الراقدين فى تراب الأرض ، يستيقظون هؤلاء إلى الحياة الأبدية ، وهؤلاء إلى العار للازدراء الأبدى . والفاهمون يضيئون كضياء الجلد ، والذين ردوا كثيرين إلى البر ، كالكواكب إلى أبد الدهور » (دا ١٢ : ٢ – ٣) .

ومن الجوانب التى تؤكد على أن القيامة العامة ، حقيقة إيمانية ، هى :

ب - إقامة بعض الحالات ، من الموت الجسدى .

مثال لذلك السيد المسيح : أقام ابنة يايرس (مر ٥ : ٣٥ – ٤٣)، وابن أرملة نايين (لو ٧ : ١٤ - ١٥) ، وكذلك أقام لعازر بعد أربعة أيام من موته (يو ١١ : ٣٨ – ٤٤) ، (يو ١٢ : ٩ ، ١٧) .

وكون المسيح ، هو : «القيامة والحياة» (يو ١١ : ٢٥) ، وأنه أصل الحياة : « أنا هو الطريق والحق والحياة » (يو ١٤ : ٦) . « ورئيس الحياة» (أع ٣ : ١٥) .

لذلك أقام هذه الحالات من الموت الجسدى ، ومنح الآباء الرسل سلطاناً على إقامة الموتى : « أقيموا موتى » (مت ١٠ : ٨) .

فنجد بطرس الرسول أقام طابيثا (أع ٩ : ٤٠ – ٤١) . وبولس الرسول ، أقام الشاب أفتيخوس (أع ٢٠ : ٧ – ١٢) .

ومع ذلك إيليا النبى ، أقام ابن أرملة صرفة صيدا من الموت (١ مل ١٧ : ١٧ – ٢٤) . وعظام إليشع النبى أقامت ميتاً (٢مل ١٣ : ٢٠ – ٢١) .

ننتقل إلى قيامة المسيح ، من بين الأموات ، فنقول:

جـ - أن قيامة المسيح ، هى باكورة قيامة الراقدين من بين الأموات .

وهذا حسبما ذكر لنا القديس بولس الرسول ، فى رسالته الأولى ، لأهل كورنثوس : « ولكن الآن قد قام المسيح من الأموات ، وصار باكورة الراقدين » (١كو ١٥ : ٢٠) ، (كو١ : ١٨) ، (رؤ١ : ٥)، (أع ٢٦ : ٢٣) .

فقيامة المسيح من بين الأموات ، هى حقيقة إيمانية يؤمن بها كل المسيحيين ، ولها عيد سيدى كبير ، يسمى بعيد القيامة ، يُحتفل به كل عام . لذلك قيامة المسيح من بين الأموات ، هى عربون على قيامة البشرية من بين الأموات ، فى أواخر الزمان.

ومن أهمية قيامة المسيح من بين الأموات ، وعلاقتها بقيامتنا ، وبقية العقائد المسيحية ، فَتُذكَر كل منها كل يوم مرات عديدة ، فى صلواتنا بالأجبية، وقانون الإيمان المسيحى ، والتسبحة ، والقداس الإلهى ، وبقية ليتورجيات الكنيسة فى كل المناسبات على مدار السنة .

د – بالإضافة إلى ذلك ، وجود ناس يؤمنون ويقرون بالقيامة العامة من بين الأموات ، والبعض الآخر لا يؤمن ولا يقر بها .

فنحن كمسيحيين ، نؤمن ونقر بالقيامة العامة ، من بين الأموات ، فى أواخر الزمان . وليس مع الذين لا يؤمنون ولا يقرون بها .

وبكون هناك أناس يؤمنون ويقرون بالقيامة العامة، والبعض الآخر لا يؤمن ولا يقر بها ، هذا دليل قوى على حقيقة الإيمان والإقرار بها ، والدفاع عنها .

وحتى فى أيام السيد المسيح له المجد ، ورسله الأطهار ، كان الفريسيون يؤمنون ويقرون بها (أع ٢٣ : ٨) . أما الصدوقيون كانوا لا يؤمنون ولا يقرون بها (مت ٢٢ : ٢٣) ، (مر ١٢ : ١٨) ، (لو ٢٠ : ٢٧) ، (أع ٢٣ : ٨) .

ومثل الصدوقيون فى عدم الإيمان والإقرار بالقيامة، هما : هيمينايُس و فيليتس ، اللذان عاصرا القديس بولس الرسول ، وتلميذه تيموثاوس (٢تى ٢ : ١٨) .

طالبين من الله لبلادنا مصر ، وللعالم أجمع ، ولكنيستنا المقدسة ، كل بركة وخير وتقدم ، وكل عيد وأنتم جميعاً بخير .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الرد على الهجوم والتشكيك الخاص بسر الإفخارستيا

لنيافة الأنبا أغاثون

مقدمة :

هذا الهجوم وهذا التشكيك المتعمد ، الذى صدر ضد سر الإفخارستيا كان فى موضوع : « كسر الخبز ودائرة الشركة » للدكتور / يوسف رياض – فى تاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٢م، وذلك فى : « المؤتمر التعليمى لكنائس الإخوة– كنيسة الله أين ، وإلى أين ؟ » .

ومن الملاحظ أن مادة هذا الموضوع ، كانت ومازالت فى صورة تسجيل صوتى ، على مواقع التواصل الاجتماعى ، وأعيد نشر هذا الجزء الخاص بالإفخارستيا عدة مرات وآخرها كان يوم ٢١ مارس ٢٠١٧م ، وكانت مدته ستة دقائق واثنتان وعشرون ثانية ، وقد ينشروا هذا الجزء ، مرات أخرى ، نظراً لرفعه على مواقع التواصل الاجتماعى .

لنأخذ جزءًا جزءًا ، من هذا الهجوم وهذا التشكيك على سر الإفخارستيا ، للرد عليه :

١ – بداية من عنوان الموضوع أو اسمه ، يقول حضرته : « كسر الخبز ودائرة الشركة – لخادم الرب الأخ يوسف رياض » .

الجواب : أ - واضح أن هذا الدكتور المهاجم والمشكك ، فى عقيدة سر الإفخارستيا ، هو يتبع كنيسة الإخوة ، التابعة للطائفة البروتستانتية .

وبالتالى عقيدته ، من عقيدة كنيسته وطائفته ، التى لا تؤمن بالأسرار الكنسية السبعة ، بما فيها سر التناول . فهو يؤمن ويعتقد ، بإيمان وعقيدة كنيسته وطائفته .

ب - فمن بين إيمانهم وعقيدتهم ، فى سر الإفخارستيا أو سر التناول ، هم لا يؤمنون ولا يعتقدون بأنه سر ، بل هو مجرد كسر خبز ، أو يطلقون عليه لقب مائدة ، أو مائدة الرب ، أو الشركة ، كما يدعون !! .

جـ - كل هذه التسميات أو هذه الألقاب ، لانختلف معهم حولها . إنما نختلف معهم فى كونهم لايؤمنون بأن عقيدتنا فى الإفخارستيا، هو سر من أسرار الكنيسة السبعة . أسسه الرب بنفسه ، قبل تسليمه للصلب ، لكونه الرب ، والكاهن(عب ١٠ : ٢١)، (عب٥ : ٦) ، ورئيس الكهنة (عب ٤ : ١٤ – ١٦) .

وسلمه لرسله الأطهار ، بصفتهم كهنة ورؤساء كهنة ، وهذا هو قوله : « وفيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز ، وبارك وكسر ، وأعطى التلاميذ ، وقال : خذوا كلوا هذا هو جسدى . وأخذ الكأس وشكر ، وأعطاهم قائلاً : اشربوا منها كلكم . لأن هذا هو دمى الذى للعهد الجديد ، الذى يسفك من أجل كثيرين ، لمغفرة الخطايا » (مت ٢٦ : ٢٦ – ٢٨)، (مر ١٤ : ٢٢ – ٢٤) ، (لو ٢٢ : ١٩ – ٢٠) .

د - ولم يكتف الرب بأنه أسس هذا السر ، وسلمه للآباء الرسل ، بل أيضاً أمرهم بأن يقيموا رؤساء كهنة وكهنة ، ويسلموهم هذا السر ، ليقدموه للمؤمنين كسر ، ويستمروا هم وخلفاؤهم فى تقديمه، حتى مجئ الرب الثانى ، فى أواخر الزمان .

وهذه هى شهادة معلمنا بولس الرسول : « لأننى تسلمت من الرب ، ما سلمتكم أيضاً ، أن الرب يسوع فى الليلة التى أسلم فيها ، أخذ خبزاً وشكر فكسر وقال : خذوا كلوا هذا هو جسدى المكسور لأجلكم ، اصنعوا هذا لذكرى . كذلك الكأس أيضاً بعد ما تعشوا قائلاً : هذه الكأس هى العهد الجديد بدمى ، اصنعوا هذا كلما شربتم لذكرى . فإنكم كلما أكلتم هذا الخبز ، وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب إلى أن يجئ » (١كو ١١ : ٢٣ – ٢٦) .

هـ - وخلافنا مع طائفة البروتستانت وكل كنائسها، لم يكن قاصراً فقط على أنهم لا يؤمنون بأن الإفخارستيا هى سر ، بل لأنهم لا يؤمنون بسر الكهنوت ، ولا يوجد لديهم رئاسة كهنوت ، ولاتسلسل كهنوتى ، ولا الكهنوت عموماً ، المفوض المكلف من الرب ، بتقديس وتتميم هذا السر وبقية الأسرار ، ولا أحد غيره على الإطلاق ، من جماعة المؤمنين .

ومن هذا المنطلق ، جاءت شهادة معلمنا بولس الرسول : « تسلمت من الرب ما سلمتكم » (١كو ١١ : ٢٣).

لذلك تاريخياً قام الآباء الرسل ، بعد حلول الروح القدس على الكنيسة فى يوم الخمسين ، بتقديس وتتميم سر التناول ، وتقديمه للمؤمنين باستمرار ، ولهذه العقيدة أشار سفر الأعمال : « وكانوا يواظبون على تعليم الرسل ، والشركة ، وكسر الخبز ، والصلوات » (أع ٢ : ٤٢) .

و - والجانب الأهم فى الخلاف العقيدى معهم ، حول هذا الموضوع ، هو أن من يرفع الذبيحة ، لايحمل كهنوتاً لا هو ، ولا الذى أقامه !! .

فنجدهم يقولون لا ، لأن المسيح جعلنا كمسيحيين جميعاً كهنة ، لله أبيه ، استناداً إلى الآية التى تقول : « الذى أحبنا، وقد غسلنا من خطايانا بدمه ، وجعلنا ملوكاً وكهنة لله أبيه ...» (رؤ ١ : ٥ – ٦) .

الجواب : نقول لهم أن هذا إدعاء خاطئ ، ولاصحة له على الإطلاق !! .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

لأن الكتاب قدم لنا ، نوعين من الكهنوت ، فالنوع الأول منه هو الكهنوت الخاص ، والنوع الثانى منه، هو الكهنوت العام .

لنعطى فكرة عن كل نوع ، وعمله فى الحياة .

ز - ولنبدأ بالكهنوت الخاص : الذى ليس لجميع الناس ، بل للبعض من الرجال فقط ، دون النساء ، وذلك بناء على معرفة وتعيين ودعوة من الرب، بواسطة الكنيسة: « لأن الذين سبق فعرفهم ، سبق فعينهم ، ... والذين سبق فعينهم ، فهؤلاء دعاهم أيضاً » (رو ٨ : ٢٩ – ٣٠) .

ولأن الكهنوت الخاص ، يتم بناءً على تعيين واختيار من الرب ، للبعض من الناس لا للكل ، ظهر هذا الجانب بوضوح فى صلاة الآباء الرسل ، على يوستس ومتياس ، لإقامة أحدهما رسولاً ، بدلاً من يهوذا : « صلوا قائلين أيها الرب العارف قلوب الجميع ، عَيِّن أنت من هذين الاثنين ، أياً اخترته . ليأخذ قرعة هذه الخدمة والرسالة ، التى تعداها يهوذا ، ليذهب إلى مكانه . ثم ألقوا القرعة ، فوقعت على متياس ، فحسب مع الأحد عشر رسولاً » (أع ١ : ٢٤ – ٢٦) .

وكون أن الرب دعا متياس من خلال القرعة ، ليكون رسولاً بدلاً من يهوذا ، ولم يدعو يوستس مثله ، إذاً الكهنوت للبعض من الناس لا للكل ومن خلال دعوة .

ويؤكد معلمنا القديس بولس الرسول ، على أن الكهنوت خاص للبعض من الناس ، لا للجميع من قوله : « وضع الله أناساً فى الكنيسة أولاً رسلاً ، ثانياً أنبياء ، ثالثاً معلمين ، ثم قوات ، وبعد ذلك مواهب شفاء ، أعواناً تدابير ، وأنواع السنة ، ألعل الجميع رسلاً ، ألعل الجميع أنبياء ، ألعل الجميع معلمون ، ألعل الجميع أصحاب قوات ، ألعل للجميع مواهب شفاء ، ألعل الجميع يتكلمون بألسنة ، ألعل الجميع يترجمون » (١كو ١٢ : ٢٨ – ٣٠) .

إذاً الكهنوت الخاص ، هو للبعض من الناس ، وليس للجميع ، وذلك بواسطة دعوة من الرب بواسطة الكنيسة :« لا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه ، بل المدعو من الله كما هارون أيضاً » (عب ٥ : ٤) .

وتكملة لأن الكهنوت الخاص ، يُعطىَ للبعض من الناس لا للكل ، وذلك من خلال وضع يد رئاسة الكهنوت والمنطوق ، على رؤوس من تمت أو تتم سيامتهم فى الرتب والدرجات الكهنوتية ، حدثت هكذا فى إقامة برنابا وشاول ، بواسطة الآباء الرسل: « بينما يخدمون الرب ويصومون ، قال الروح القدس أفرزوا لى برنابا وشاول للعمل الذى دعوتهما إليه . فصاموا وصلوا ووضعوا عليهما الأيادى ثم أطلقوهما » (أع ١٣ : ٢ – ٣) .

أما من جهة عمل الكهنوت الخاص ، هو تقديس وتتميم الأسرار الكنسية السبعة ، بما فيها سر الإفخارستيا ، بالإضافة إلى أعمال أخرى كثيرة .

ولا يمكن ان تقدس وتتمم الأسرار ، إلا فى وجود حاملى الكهنوت، بغض النظر عن الرتب والدرجات.

بالتالى لا تقدس ولا تتمم الأسرار ، لدى الكنائس البروتستانتية ، بما فيها سر التناول ، لأنه لا يوجد بكنائسهم كهنوت أو رئاسته .

لذلك الشخص المسمى قساً ، لا يحمل الكهنوت ، يعد اقترابه من الأسرار ، بحجة الخدمة ، تعدياً على الأقداس والمقدسات ، وتضليل للناس ، واستهانة بخلاص أنفسهم وأبديتهم ، وكل هذا يرجع لأن هذا الإنسان انتحل شخصية كاهن ، ومارس عمل الكهنوت ، وهو لا يحمله .

بهذا نكون أعطينا فكرة عن الكهنوت الخاص وعمله .

ح - أما عن النوع الثانى من الكهنوت ، فهو الكهنوت العام :

فهو لكل المؤمنين بالمسيح ، رجالاً ونساءً ، شباباً وأطفالاً ، وذلك بشرط الإيمان به ، والولادة منه فى المعمودية ، والتوبة عن الخطايا ، والعمل بوصاياه ، والجهاد الروحى .

أما عن الأدلة الكتابية ، التى تؤكد على الكهنوت الروحى العام : ففى مقدمتها ما قاله السيد الرب ، فى سفر الخروج لبنى إسرائيل : « وأنتم تكونون لى مملكة كهنة ، وأمة مقدسة » (خر ١٩ : ٦) . فكان قصد الرب من هذه الآية الكهنوت الروحى العام لكل الشعب ، لا الكهنوت الخاص ، وذلك لأن الكهنوت الخاص كان فى سبط لاوى ، وفى بيت هارون ، وقد أمر الرب موسى النبى بإقامته .

ولا يمكن أن يكون الرب أقام الكهنوت الروحى ، لإلغاء الكهنوت الخاص ، لأن الكهنوت الخاص جاء فى مرحلة ثانية بعد الكهنوت العام لا قبله ، وعمل هذا ، غير عمل ذاك .

وجاء فى رسالة معلمنا بطرس الرسول الأولى ، ما يشير إلى الكهنوت الروحى بقوله : « كونوا أنتم أيضاً مبنيين كحجارة حية ، بيتاً روحياً ، كهنوتاً مقدساً ، لتقديم ذبائح روحية ، مقبولة عند الله بيسوع المسيح » (١بط ٢ : ٥).

فكان القديس بطرس الرسول ، موجهاً كلامه للمؤمنين بالمسيح ، وما يجب أن يكونوا عليه من وضع روحى بصفة عامة ، بيتاً روحياً مبنياً من جماعة المؤمنين الأحياء روحياً .

كما أنه يقصد الكهنوت الروحى العام لا الخاص من قوله : « كهنوتاً مقدساً » . وذلك فى تقديم ذبائح روحية مقبولة عن أنفسهم ، كالصلاة والصوم والعطاء والخدمة .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وفى نفس الرسالة الأولى ، وفى نفس الأصحاح الثانى ، لكن فى العدد التاسع منه ، رجع القديس بطرس الرسول ، متكلماً عن الكهنوت الروحى بقوله : « وأما أنتم فجنس مختار ، وكهنوت ملوكى ، أمة مقدسة ، شعب اقتناء ، لكى تخبروا بفضائل الذى دعاكم من الظلمة ، إلى نوره العجيب » (١بط ٢ : ٩) .

يقصد الرسول من هذه الآية ، بأن الذين قبلوا الإيمان بالمسيح ، أصبحوا مختارين ، ويقدموا كأناس روحانيين، صلواتهم وأصوامهم وعطاياهم وخدمتهم لله ، هذا من جهة الكهنوت الروحى . أما عن قوله كهنوت ملوكى ، يقصد به مُلك الإنسان وجماعة المؤمنين عموماً على أنفسهم ، بالإيمان والتوبة ، وحفظ وصايا الله والجهاد الروحى ، كما أنه يقصد منه كونهم جماعة مؤمنين أتقياء ، يملك على قلوبهم المسيح ، ويتأسس ويستمر الملكوت الروحى ، ويخبروا بفضائل المسيح فى حياتهم ، وذلك من خلال قدوتهم وأعمالهم الصالحة ، وخدمتهم إذا كانوا يخدمون .

ومن الأدلة التى جاءت على الكهنوت الروحى العام ، شهادة القديس يوحنا الرائى ، فى سفر الرؤيا: « الذى أحبنا ، وقد غسلنا من خطايانا بدمه ، وجعلنا ملوكاً وكهنة لله أبيه ، الذى له المجد والسلطان ، إلى أبد الأبدين آمين » (رؤ١: ٥ – ٦) .

أما عن معنى قوله :« جعلنا ملوكاً وكهنة لله أبيه». يقصد به المعنى الروحى لا الحرفى ، أى يقصد أن يملك الإنسان وجماعة المؤمنين على أنفسهم ، أى يضبطوا ميولهم وشهواتهم الخاطئة ، وأعصابهم الثائرة ، ويوجهوها توجيهاً صحيحاً . ومن هنا جاء قوله : « مالك روحه ، خير ممن يملك مدينة » (أم ١٦ : ٣٢) .

أما عن من ليس له سلطان نفسه ، شبهه الكتاب : « بمدينة منهدمة بلا سور » (أم ٢٥ : ٢٨) .

ولا يقصد المعنى الحرفى إطلاقاً من قوله : « جعلنا ملوكاً » أى صيرنا ملوكاً ورؤساء فى العالم، لأننا مازلنا كمسيحيين أشخاص عاديين لاكملوك ولا رؤساء .

كذلك يقصد من قوله : « جعلنا ... كهنة لله أبيه » بالمعنى الروحى لا الحرفى مثل الملوك . لأن الرب اختار وأقام كهنوتاً خاصاً ، بدءً من الآباء الرسل وخلفائهم ، ومستمر حتى وقتنا هذا ، وسوف يستمر إلى مجيئه الثانى .

وإن كان الرب يقصد بالكهنوت الروحى العام ، بأنه هو الكهنوت الخاص ، فلماذا أقام الكهنوت الخاص ، وحدد له شروطاً لإقامته ، وجوانب لأعماله ؟ .

إذاً الكهنوت الروحى العام وعمله شئ ، والكهنوت الخاص وعمله شيئاً آخر ، ولا يجب الخلط بينهما ، ولا بين أعمالهما، لأن الكتاب واضح جداً فى هذين الأمرين .

أخيراً أشار القديس يوحنا الرائى فى سفره ، إلى الكهنوت الروحى العام بقوله : « مبارك ومقدس من له نصيب فى القيامة الأولى ، هؤلاء ليس للموت الثانى سلطان عليهم، بل سيكونون كهنة لله والمسيح، وسيملكون معه ألف سنة » (رؤ٢٠ : ٦) .

واضح من إشارة القديس يوحنا الرائى ، بأنه اشترط بأن يكون الإنسان كاهناً روحياً على نفسه ، إذا كان له نصيب فى القيامة الأولى ، والقيامة الأولى هى التوبة الصادقة المستمرة مع الرب ، كما قال عنها غالبية المفسرين. وأن لم يتوب الإنسان توبة صادقة ، فلا يكون كاهناً على نفسه ، وذلك فى عدم تقديم توبته وصلواته وأصوامه وعطاياه وخدمته للرب .

إذاً كل الخمسة أدلة الكتابية التى أشار إليها سابقاً الكتاب ، يقصد بها الكهنوت الروحى العام ، وشروطه وعمله ، لا الكهنوت الخاص وشروطه وعمله .

٢ - هجوم وتشكيك خاص بالمائدة ، يقول المهاجم المشكك : « إذا جلست وأخذت معهم المائدة ، أصبحت شريكاً فى جميع الأخطاء التى يعلمونها ، وإذا كانوا يعبدون الشيطان ، فأصبحت عابداً للشياطين . وإذا دخلت فى مائدة إسرائيل ، فأنت شريك مائدة إسرائيل . ودخلت مائدة الشيطان ، فأصبحت شريكاً للشياطين . وإذا دخلت مائدة الوثن ، فأنت شريكاً للوثن : ومن يشارك فى هذه الموائد هو مشارك لموائد أخرى ، سوى مائدة الرب » .

الجواب : أ - يطلق المهاجم على سر التناول بكنيستنا ، لقب المائدة فقط ، لأنه لا يعتبره مائدة الرب ، كما هى فى كنيسته ، بل هى مائدة الشيطان، أو مائدة إسرائيل ، أو مائدة الوثن ، ولذلك يحرض ويحذر الحضور بكنيسته وكافة الذين يسمعونه من التناول فى كنيستنا ، معتبراً أن كنيستنا بها أخطاء عقائدية ، ومائدتها ليست مائدة الرب ، بل هى مائدة شياطين ، ومثل مائدة إسرائيل ، ومائدة الوثن.

ب - هذا هجوم عنيف ، خارج عن اللياقة والأدب والصدق ، على الكنيسة وعقائدها ، ويجب الرد عليه بأساليب وطرق مختلفة ، حرصاً على إيمان الكنيسة وعقائدها ،من هؤلاء المبتدعين والهراطقة .

جـ - ولنرجع للتاريخ لنثبت عكس ذلك ، منذ فجر المسيحية ، وحتى بعد انقسام الكنيسة سنة ٤٥١م ، وإلى القرن السادس عشر ، الذى تمرد فيه الراهب الكاثوليكى مارتن لوثر على كنيسته ، بالرغم أنه كان كاهناً يرفع الذبيحة ، ويتمم بقية الأسرار ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نظراً للتجاوزات الخاطئة التى بها ، وخرج مبتدعاً للعالم بطائفة جديدة تدعى البروتستانت ، جاحداً وناكراً كل العقائد الإيمانية التى بكنيسته ، وبقية الكنائس الأرثوذكسية ، مكتفياً بالإيمان فقط ، وبدأ هو وأتباعه بنشر أفكارهم وتعاليمهم الخاطئة ، التى قبلها البعض من الناس هنا وهناك . إلا أن كنيسته التى تمرد عليها ، ظلت كما هى فى تمسكها بعقائدها، بما فيها عقيدة سر التناول حتى الآن .

وهكذا كنيستنا الأرثوذكسية ، ظلت صامدة راسخة، محتملة صليب الاضطهاد ، متمسكة بكافة عقائدها الإيمانية ، بما فيها عقيدة سر التناول ، حتى وقتنا هذا ، وبنعمة الرب سوف تستمر كذلك إلى مجئ الرب الثانى .

إذاً من الذى أنكر الإيمان والعقيدة الصحيحة ، كنيستنا أم كنيسته ، نحن أم أنتم ؟!

الواضح تاريخياً ، أن الذى أنكر الإيمان والعقيدة الصحيحة المسلمة مرة للقديسين ، هى كنيسته لاكنيستنا ، أنتم ليس نحن .

إذاً بكون كنيستنا ظلت على إيمانها وعقائدها ، المسلمة لنا منذ البدء ، إذاً هى كنيسة إيمانها وعقائدها صحيحة ، بما فيها سر التناول .

ولا ينسى حضرته أن كل مصر كانت عقيدتها أرثوذكسية ، بما فيها أجداده وآباؤه .

أما عن كون حضرته يتبع كنيسة ، إيمانها حديث طائفى ، فهذا ليس الإيمان المسيحى الصحيح ، بل إيمان مسيحى مشوه ، لم يؤسسه قديسون ، بل أسسه مبتدعون ، بدءاً من مارتن لوثر ، وإلى الآن يساعده فيه مبتدعون جدد آخرون ، والبقية تأتى .

د - فتعاليمك أيها الدكتور التى هاجمت بها كنيستنا العريقة ، صادرة من شخص مرتد ، عن العقيدة الأرثوذكسية الصحيحة ، تابعاً للأرواح المضلة ، وتعاليم الشياطين ، كما ذكر القديس بولس الرسول بقوله : « الروح يقول صريحاً ، أنه فى الأزمنة الأخيرة ، يرتد قوم عن الإيمان ، تابعين أرواح مضلة ، وتعاليم شياطين » (١تى ٤ : ١).

٣ - يعترض المهاجم على سر التناول بقوله: « هناك من يدعى أن المائدة لا يقدمها سوى فرد معين ، إذاً أصبحت المائدة ، مائدة هذا الشخص، وأنا أرغب فى مائدة الرب » .

الجواب : واضح أن المهاجم لا يقبل أن الكاهن أو حامل الكهنوت ، أن يقدم المائدة ، والسبب يرجع لأنه لا يؤمن بالكهنوت الخاص، بل بالكهنوت العام ، وهذا خطأ وخلط بين النوعين ، وعمل كل منهما ، وقمنا بتوضيح ذلك سابقاً ، وقلنا أن الكهنوت الخاص فقط ، هو الذى يقدس ويتمم الأسرار بما فيها سر التناول ، كما هو وارد فى الكتاب المقدس والتقليد ، ومتبع تاريخياً منذ واحد وعشرين قرناً من الزمان .

أما عن الكهنوت الروحى العام ، فهو يقدم ويرفع توبة وصلوات وأصوام وقرابين وخدمة الإنسان لله .

٤ - يعترض المهاجم على شخص الكاهن، فى تقديم الذبيحة فيقول : « إنسان مولود بالخطية يقدم المسيح ، من الذى يقدر أن يقدم المسيح ذبيحة ، وتقول ده تعليم !! لا أحد يقدر أن يقدم المسيح كذبيحة سوى هو قدم نفسه بلا عيب » .

الجواب : أ- ينظر هذا الدكتور إلى الأب الكاهن، نظرة متدنية ، نظراً لولادته بالخطية الجدية ، ناسياً أن خطيته الجدية غفرت فى المعمودية ، وأصبح إنساناً آخر جديداً ، نظراً لعطايا سر المعمودية له . كما أن خطاياه الفعلية ، تغفر له بواسطة التوبة والاعتراف ، مثل بقية جميع البشر المؤمنين بالمسيح.

ب - أما عن نوال الإنسان لسر الكهنوت ، فهذا يؤهله لرفع الأسرار لتقديسها وتتميمها ، بما فيها سر التناول ، وهذا أمر وعقيدة لا شك فيها ، معروفة فى الإيمان المسيحى عند جميع الناس ، منذ بدء المسيحية .

جـ - ومع ذلك لماذا نفصل المسيح عن الكهنوت، لأن كل من سرى الكهنوت والتناول ، قائمين على استحقاقات دم المسيح ، فالمسيح هو العامل فى الكهنوت بصورة سرية ، لتقديس وتتميم الأسرار ، بما فيها سر الإفخارستيا .إذاً العمل فى الأسرار لتقديسها وتتميمها ، يرجع لشخص المسيح العامل فى الكهنوت لا إلى الشخص الحامل للكهنوت .

٥ - يواصل الدكتور هجومه على سر التناول بقوله : « مقولة أن هذا الخبز أصبح جسد السيد المسيح ، هو تعليم خطير جداً ، معللاً أن وقت تقديم الذبائح قد انتهى ، ومتسائلاً : هل ذبيحة الصليب قابلة للتكرار ؟! وما معنى صرخة المسيح على الصليب بقوله : قد أكمل » ؟! .

الجواب : أ - يعترض حضرته ، على أن يقال على الخبز والخمر ، بعد التقديس والتتميم ، على أنهما جسد الرب ودمه الأقدسين . ناسياً أن هذه عقيدة إيمانية ، وتتم بعد صلوات حامل الكهنوت ، واستدعاء الروح القدس ، لتقديس الخبز والخمر ، فيتحول الخبز إلى جسد ، والخمر إلى دم .

ب - وهذه العقيدة واضحة فى تعاليم السيد المسيح، فى عدة مواضع من الكتاب المقدس ، ونحن نؤمن بها ونصدقها ، مثل بقية العقائد المسيحية ، دون أدنى شك .

وإليك شهادة المسيح وقت أن أسس السر ، وسلمه لتلاميذه : « فيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز وبارك

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وكسر ، وأعطى التلاميذ وقال خذوا كلوا هذا هو جسدى . وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً : اشربوا منه كلكم ، لأن هذا هو دمى الذى للعهد الجديد، الذى يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا» (مت ٢٦ : ٢٦ – ٢٨) .

جـ- ومع ذلك أمرهم بتسليم هذا السر ، واستمراريته ، حتى مجيئه الثانى ، وهذه شهادة معلمنا بولس الرسول :« لأننى تسلمت من الرب ، ما سلمتكم أيضاً ، أن الرب يسوع فى الليلة التى أسلم فيها ، أخذ خبزاً وشكر فكسر وقال : خذوا كلوا هذا هو جسدى المكسور لأجلكم ، اصنعوا هذا لذكرى . كذلك الكأس أيضاً بعد ما تعشوا قائلاً : هذه الكأس هى العهد الجديد بدمى ، اصنعوا هذا كلما شربتم لذكرى . فإنكم كلما أكلتم هذا الخبز ، وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب إلى أن يجئ » (١كو ١١ : ٢٣ – ٢٦) .

٦ - ويكمل قوله : « أن وقت الذبائح قد انتهى » .

الجواب : من المعروف أن الذبائح التى انتهى وقتها ، هى الذبائح الحيوانية ، التى كانت ترمز لذبيحة الصليب . أما عن ذبيحة الصليب ، التى يُقدَم من استحقاقاتها كل يوم فى سر الإفخارستيا ، هذا ليس تكراراً ، لأنها هى نفس الذبيحة بعينها ، لكن الرب وضع هذا السر ، لننال من خلاله عطايا وبركات ونعم الصليب .

٧ - ومع ذلك قال سيادته : « ما معنى صرخة المسيح على الصليب بقوله « قد أكمل » ؟ .

الجواب : صرخة المسيح على الصليب بقوله : « قد أكمل » . تعنى أنه تمم الرسالة التى جاء من أجلها ، وذلك بواسطة الفداء والكفارة والغفران والخلاص ، وهذا عن طريق صلبه وموته ، وقيامته من بين الأموات .

٨ - وفى هجوم هذا الإنسان على الذبيحة ، هاجم المذبح ضمناً الذى تقدم عليه الذبيحة .

الجواب : أ - بلا شك أنبا الكتاب المقدس ، فى سفر أشعياء النبى ، عن المذبح والذبيحة ، وإيماننا بالرب ، قبل أن يحدث كل هذا : « فى ذلك اليوم يكون مذبح للرب فى وسط أرض مصر ، وعمود للرب عند تخومها . فيكون علامة وشهادة لرب الجنود فى أرض مصر ... فيُعرَف الرب فى مصر، ويعرف المصريون الرب فى ذلك اليوم ، ويقدمون ذبيحة وتقدمة ، وينذرون للرب نذوراً ويوفون بها » (أش ١٩ : ١٩ – ٢٢) .

ب - وكون المذبح يرفع عليه بخور سواء من غير الذبيحة أو معها ، أنبأ الكتاب عن هذه التقدمة : « لأن من مشرق الشمس إلى مغربها ، اسمى عظيم بين الأمم ، وفى كل مكان يقرب لاسمى بخور ، وتقدمة طاهرة ، لأن اسمى عظيم بين الأمم قال رب الجنود » (مل ١ : ١١) .

جـ - ومن الجوانب التى تؤكد على المذبح والذبيحة فى العهد الجديد ، أشار إليهما المسيح فى عظته التى على الجبل فقال : « إن قدمت قربانك على المذبح ، وهناك تذكرت أن لأخيك شيئاً عليك . فاترك هناك قربانك قدام المذبح ، واذهب أولاً اصطلح مع أخيك ، وحينئذ تعال وقدم قربانك » (مت ٥ : ٢٣ – ٢٤) .

د - بالإضافة إلى ذلك ، فى حديث المسيح عن القَسَم ، ذكر المذبح والقربان ، دلالة على وجودهما، وأهميتهما فى العهد الجديد : « من حلف بالمذبح فليس بشئ . ومن حلف بالقربان الذى عليه ، يلتزم. أيها الجهال والعميان ، أيما أعظم القربان أم المذبح، الذى يقدس القربان . فإن من حلف بالمذبح فقد حلف به ، وبكل ما عليه . ومن حلف بالهيكل فقد حلف به، وبالساكن فيه » (مت ٢٣ : ١٨ – ٢١) .

هـ - ولم يكتف الكتاب بتعاليم المسيح فقط ، عن المذبح والذبيحة ، بل ذكرها لنا فى تعاليم القديس بولس الرسول، وقت أن أشار إلى الهيكل والمذبح ، وإعطاء الجسديات لخدام الإنجيل ، من عطايا المؤمنين بالكنيسة : « ألستم تعلمون ، أن الذين يعملون فى الأشياء المقدسة ، من الهيكل يأكلون . الذين يلازمون المذبح ، يشاركون المذبح . هكذا أمر الرب ، أن الذين ينادون بالإنجيل ، من الإنجيل يعيشون » (١كو ٩ : ١٣ – ١٤) .

و - أخيراً أشار الكتاب ، إلى المذبح ، فى رسالة معلمنا بولس الرسول إلى العبرانيين : « لنا مذبح لا سلطان » (عب ١٣ : ١٠) .

٩ - وفى هجومه وتشكيكه قال : « حذف كلمة فى المعمودية ، وأضافوا كلمة على العشاء الربانى ، هذا هو دمى الذى يسفك عن كثيرين يعطى لمغفرة الخطايا . رينا لا يعطى الغفران بالتقسيط ، لكنه أعطاه دفعة واحدة » .

الجواب : أ - باتهاماته هذه ، يشكك فى صحة وسلامة الكتاب من التحريف ، بالرغم من أن الترجمة التى بين أيدينا ، هى صادرة عن هيئات بروتستانية دولية وأقليمية ، من ضمنها طائفته .

ب - كما أنه بهذه الاتهامات التى لا صحة لها على الإطلاق !! يشكك فى المادة الكتابية الخاصة بسرى المعمودية والتناول ، اللذان لا يؤمن بهما .

جـ - ومع ذلك يخلط بين ما قدمه المسيح من غفران على الصليب لجميع الناس ، وعن كيفية الحصول على هذا الغفران ؟!

د - لا أحد ينكر أن المسيح قدم غفراناً على الصليب لجميع الناس ، لكن وضع شروطاً عن كيفية الحصول على هذا الغفران ؟! .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فشروط الغفران فى مقدمتها ، الإيمان (أع١٠: ٤٣) ، (أع ٢٦ : ١٨) ، المعمودية (أع ٢ : ٣٥) ، التوبة والاعتراف (١يو ١ : ٩) ، (يع ٥ : ١٥) ، التناول (مت ٢٦ : ٢٦ – ٢٨) ، حفظ وصايا الرب أو العمل بها .

١٠ - ويواصل هذا الخادم فى هجومه على سر التناول، فيقول أن غفران الخطايا هو بالإيمان لابالتناول: « له يشهد جميع الأنبياء ، أن كل من يؤمن به ، ينال باسمه غفران الخطايا » (أع ١٠ : ٤٣) .

نحن لا ننكر أن الإيمان شرط أول من شروط غفران الخطايا ، لكنه ليس الشرط الوحيد ، لأن الكتاب وضع شروطاً أخرى لغفران الخطايا ، مكملة لهذا الشرط وهى مثال : المعمودية التوبة والاعتراف – التناول – حفظ وصايا الرب أو العمل بها ، كما ذكرنا سابقاً .

١١ - نختم حديثنا بالرد على هذا الهجوم ، بقول هذا الخادم : « إن من هم ذاهبون إلى جهنم ، لم تغفر لهم ولا خطية واحدة » .

الجواب : أ - هذا الكلام غير صحيح ، لأن هناك أناس يهلكون ، بالرغم من توبتهم السابقة وغفران الرب لهم ، إلا أنهم لأسباب معينة يرجعون ويخطئون ولا يتوبون ، فلا تغفر خطاياهم الأخيرة، التى ارتكبوها ويهلكون بسببها ، مؤكداً على هذا حزقيال النبى : « إذا رجع البار عن بره وعمل إثماً ... كل بره الذى عمله لا يذكر . فى خيانته التى خانها ، وفى خطيته التى أخطأ بها يموت » (حز ١٨ : ٢٤) .

طالبين من الرب ببركة الصوم الكبير ، وأبطال الإيمان ، أن يحفظ إيمان كنيستنا ، كما تسلمناه من أبائنا القديسين.

ملحوظة : مرفق مادة الهجوم والتشكيك الخاصة بسر الإفخارستيا .

التى صدرت عن الدكتور / يوسف رياض - التابع لكنيسة الإخوة البروتستانتية ، يوم ٧ نوفمبر ٢٠١٢م، تحت عنوان : كسر الخبز ودائرة الشركة - لخادم الرب الأخ / يوسف رياض ، من المؤتمر التعليمي لكنائس الإخوة – كنيسة الله أين؟ وإلى أين؟.

وأعيد نشر المقطع الخاص بالإفخارستيا مرتين ، آخرها في ٢١ مارس ٢٠١٧م، مدته ٦ دقائق و٢٢ ثانية.

يوجه المتكلم كلمته لإخوته البروتستانت – حسب قوله – ممن يشاركون الكنائس الأخرى في مائدتهم.

- ويوجه حديثه إلى المستمعين قائلاً: إذا جلست وأخذت معهم المائدة ، أصبحت شريكاً في جميع الأخطاء التي يعلمون بها، حسب قول الرسول : إذا كانوا يعبدون الشيطان ، فأصبحت أنت عابداً للشياطين.

- يقول لا يصلح أن تبرر وتدعي أنك تأخذ منه الشركة بمفهومك (المستمع)، لقد شاركتهم في ما يعتقدون من خطأ.

- مقولة أن هذا الخبز أصبح جسد السيد المسيح ، هو تعليم خطير جداً ، معللاً أن وقت تقديم الذبائح قد انتهى ، ومتسائلاً ، هل ذبيحة المسيح قابلة للتكرار؟!

مستنكراً : من يقدم هذه الذبيحة، الإنسان هو من يقدم ابن الله ذبيحة ، وتقولوا هذا تعليم؟!

- وهل معنى هذا أن صرخة المسيح على الصليب، قد أكمل، لا معنى لها؟

- من يقدر أن يقدم المسيح كذبيحة سوى نفسه: قدس نفسه لله بلا عيب.

- كما هاجم المتكلم المعمودية ، منبهاً إلى إنقاص كلمة محددة في المعمودية.

- كذلك أضافوا كلمة على العشاء الرباني،هذا هو دمي الذي يسفك عن كثيرين، ويُعطى لمغفرة الخطايا، فأصبح المفهوم إنه عند استلامي الكأس تغفر الخطايا.

- ربنا لا يعطي الغفران بالتقسيط، ولكنه يعطي الغفران دفعة واحدة.

- لأن له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ، ينال غفران الخطايا.

- مؤكداً أنه من هم ذاهبون إلى جهنم، لم تغفر لهم ولا خطية واحدة.

هناك من يدعي أن المائدة لا يقدمها سوى فرد معين، إذاً أصبحت مائدة هذا الشخص، وأنا أرغب في مائدة الرب. حضر هذا الرجل، أم لم يحضر هذا الرجل ، فالرب موجود ، طالما وجد الرب، لا تتوقف المائدة على فرد .

- إذا دخلت في مائدة إسرائيل، فأنت شريك مائدة إسرائيل، دخلت مائدة الشيطان، فأصبحت شريكاً في مائدة الشيطان، دخلت مائدة الرب، فأنت شريك مائدة الرب.

- يركز المتكلم فى حواره على أن : الإفخارستيا هي تكرار ذبيحة الصليب.

- تم التلاعب في نص الإنجيل ، بإضافة كلمة ويعطي لمغفرة الخطايا ، لتبرير السر.

- من يشارك في مثل هذه الموائد ، هو مشارك لأي مائدة أخرى، سوى مائدة الرب، كمائدة الشياطين والأوثان.

- بالإضافة إلى تلميحه ، بأنه تم التلاعب بنصوص المعمودية، وإنقاص كلمة ، لتبرير السر.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المسيحى والأسرة جـ ٢٠
سبع نصائح للمتزوجين
(كو ١٣ ، كو ٣ : ١٢ - ٢٥ ، أف ٤ : ١٧ - ٣٢)

القمص / برنابا اسحق
وكيل المطرانية
لشئون الخدمة العامة

هناك بعض النصائح العملية التي تفيد الأسرة ، وتجعل الزواج ناجحاً. لذلك يجب مراعاة بعض النصائح البناءة التي تؤدى إلى سلام واستقرار الأسرة ، ونذكر منها سبع نصائح للمتزوجين :

- ملاحظة الفروق الأساسية ، بين الرجل والمرأة.
- يفضل ألا تسكن الأسرة الصغيرة ، مع الأسرة الكبيرة .
- احتمال الطرف المخطئ ، وإرشاده بطول الأناة.

رابعاً : قبول الآخر ، بكل الفضائل وبكل النقائص.

- عدم الحديث عن أخطاء الماضي ، ويجب التغاضي عنها .
- عدم خروج أسرار الأسرة ، من الزوجين للآخرين.
- توزيع المحبة بالتساوي ، بين أفراد الأسرة.

أولاً - ملاحظة الفروق الأساسية ، بين الرجل والمرأة .

يجب على الزوجين ملاحظة كل منهما الآخر ، من ناحية التكوين والشخصية ، وهناك مثل يقول: (الرجل كله عقل ، والمرأة كلها عاطفة) . لذلك الرجل ينظر إلى الحياة نظرة عقلية ، والمرأة تنظر إلى الحياة نظرة عاطفية. وعندما لا يدرك الطرفان هذه الفروق ، يكون هناك توتر وتصادم وانقسام في الأسرة ، وسبب ذلك أنه عندما يتعامل الرجل مع زوجته أحياناً ، يعاملها كأنه يتعامل مع رجل ، الند بالند ، ولكن يجب على الرجل أن يفهم طبيعة من يتعامل معها ، لذلك يقول معلمنا بولس الرسول : ((أيها الرجال أحبوا نساءكم ، ولا تكونوا قساة عليهن)) (كو ٣ : ١٩) ، قارن مع (١ بط : ٢ : ٧) ، وأيضاً يقول عن النساء ، أنهن آنية ضعيفة.

وإننا نفهم أن العقل يحتاج إلى العاطفة ، والعاطفة تحتاج إلى العقل ، ولا يستغنى أحدهما عن الآخر. لذلك العقل بدون عاطفة يصبح بلا حياة ، والعاطفة بدون العقل عرضة للخطأ. ولكن يجب أن يكون قانون المحبة والاحتمال هو السائد بينهما ، وكلاً منهما يقدم التقدير والخضوع للآخر ، ويعتذر للآخر لكي تسير الأمور بهدوء وسلام ، ويجدون حلولاً للمشاكل التي يتعرضون لها ، ويتسع صدر كل منهما للآخر ، بالحب والتفاهم والحوار البناء .

ثانياً - يفضل ألا تسكن الأسرة الصغيرة ، مع الأسرة الكبيرة .

السكن المشترك مع الأهل ، يكون سبباً لمشاكل كثيرة . وقد تحدثنا فى هذا الموضوع ، عندما تحدثنا عن موضوع الاختيار والسكن مع الأهل ، ولكن من الحكمة أن لا يعيش الزوجان مع والديهما تحت سقف واحد ، لأنه ينتج عن ذلك مشاكل بسبب الغيرة والانقسام ، ومشكلة الزوجة مع الحماة ... الخ .

وكذلك فإن الزوجين الحديثين ، يحتاجان إلى وقت كافي ، حتى يتم التوافق والانسجام بينهما ، فإذا وجد الوالدين لا يوجد الانسجام ، لاختلاف الأعمار والأهداف ، والمفاهيم ، لذلك يقول الكتاب: ((يترك الرجل أباه وأمه ، ويلتصق بامرأته)) .

ثالثاً - احتمال الطرف المخطئ ، وإرشاده بطول أناة .

بالنسبة لظروف الحياة والأحتكاك والمسئوليات ، التي تقع على عاتق الزوجين وعدم الراحة. قد تحدث أخطاء من أي شريك ضد الآخر ، أو تصادم بين الزوجين ، أو قد يحدث غضب أو علو الصوت ، ويكون هناك طرف مخطئ والآخر برئ ، أو يكون ذلك نتيجة أخطاء الطرفين. والحياة الأسرية أسرار ، يمكن علاج كل هذا بينهما ، دون دخول أي أحد من الخارج ، في مشكلات الأسرة أو معرفة أسرارهما. وإذا لم يحدث ذلك يمكن استدعاء أب الاعتراف، أو أحد الآباء الكهنة لفض المشاكل . وهناك جانب إيجابي لعلاج مثل هذه التصرفات، يمكن أن يعاتب الطرف البرئ الطرف المخطئ ، بمحبة دون تفاقم المشكلة ، ويمكن الطرف للبرئ أن يقدم النصح والإرشاد للطرف الآخر ، ويمكن للطرف المخطئ يقدم كلمات الاعتذار للطرف الآخر ، لأن المحبة تحتمل كل شئ ، ويمكن أن كل طرف يعتذر للآخر ولا يأتي عليه بالملامة. وكل هذا مع الوقت وطول

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الأناة تنتهي مثل هذه الأمور ، ويجب أن لا تكون الخلافات أمام الأبناء ، وأيضاً لا يكون العتاب أمامهم بل يكون بين الزوجين داخل حجرتهما ، أو مع بعضهما في حضور الأب الكاهن لكي لا يكونا عثرة أو قدوة سيئة لأبنائهم .

رابعاً - قبول الآخر بكل فضائله ، أو بكل نقائصه .

يجب على الزوجين قبول كل منهما الأخر ، لأنه لا يوجد إنسان كامل ، ليس أحد كاملاً إلا الله وحده . لذلك كل منا له نقط قوة ونقط ضعف ، وله فضائله وله نقائصه ، ويقول الكتاب : ((يجب على الأقوياء، أن يحتملوا ضعف الضعفاء)) . وعلى الزوجين مساعدة بعضهما على الشركة والنمو في الفضائل . وأيضاً مساعدة بعضهما في البعد عن النقائص ، حتى نصل إلى ملء قامة المسيح ، من خلال النمو في النعمة (٢ تي ٢ : ٢٤) ، (كو٣ : ١٢ - ١٧) .

لذلك نضع تعليم الرب أمام عيوننا ، حيث يقول: ((فالبسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين ، أحشاء رأفات ولطفاً وتواضعاً ، ووداعة وطول أناة. محتملين بعضكم بعضاً ، ومسامحين بعضكم بعضاً ، إن كان لأحد على أحد شكوى. كما غفر لكم المسيح، هكذا أنتم أيضاً ، وعلى جميع هذه البسوا المحبة ، التي هي رباط الكمال. وليملك في قلوبكم سلام الله ، الذي إليه دُعيتم في جسد واحد ، وكونوا شاكرين. لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى ، وأنتم بكل حكمة معلمون ومنذرون بعضكم بعضاً ، بمزامير ، وتسابيح، وأغاني روحية ، بنعمة مترنمين في قلوبكم للرب . وكل ما عملتم بقول أو فعل ، فاعملوا الكل باسم الرب يسوع ، شاكرين الله والآب به)) ، لذلك يقبل كل واحد الآخر ، حسب تعليم الرب لنا .

خامساً - عدم الحديث عن أخطاء الماضي ، ويجب التغاضي عنها .

يجب على الزوجين عدم الحديث عن أخطاء الماضي، بل يكونوا أسرة جديدة ، وقلباً جديداً ، وصفحة جديدة . ويتذكرا كلمة الله : ((أن ننسى ما هو وراء ، ونمتد إلى ما هو قدام)) (في ٣: ١٢) ، والمحبة المسيحية تطرح في بحر النسيان ، كل خطأ وتعدى . لكي لا يدخل الشك في قلب أحدهما من ناحية الطرف الآخر، بل نسيان الماضي نسياناً تاماً ، متسامحين أمام الله. لأنه من الحكمة أن ننسى الماضي ، تنفيذاً لوصية الرب ((كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض ، شفوقين متسامحين ، كما سامحكم الله أيضاً في المسيح)) (أف ٤ : ٣٢) ، نتعلم من الله الذي غفر لنا ، أن نغفر بعضاً لبعض.

القيامة وكيف نعيشها في الأسرار

القمص / عزرا فنجرى متى
وكيل عام مطرانية مغاغة والعدوة

أولاً - في سر المعمودية :

المعمودية هي صبغة الموت ، لكي نحيا القيامة. موت عن الخطية والعالم ، لكي تُرى فينا قوة الحياة: ((إن كنا صرنا متحدين معه ، بشبه موته نصير أيضا بقيامته)) .

المعمودية قوة الموت عن الخطية ، اجتازها أشر الخطاة فأغسطينوس ، وموسى الأسود ، ومنهما خرجوا أبناء للقيامة ، ولابسين الإنسان الجديد .

((إن كل من اعتمد ، اعتمد ليسوع المسيح)) ، اعتمدنا لموته ، فدُفنا بعد المعمودية للموت ، حتى كما أُقيم المسيح ، نسلك في جدة الحياة ((مدفونين معه في المعمودية)) (رو٦) ، ((التي فيها أقمتم معه بإيمان عمل الله ، الذي أقامه من الأموات)) (كو ٢ : ١٢) .

زفة المعمد: جرت العادة أن نزف المعمدين ثلاث مرات ، وحقيقة إن الزفة أصلها زفة القيامة ، التي كان يُزف بها المعمدون ليله عيد القيامة (الموعوظين) وهم يقولون : ((اخرستوس آنستي)).

الحقيقة إن الكنيسة تعتبر المعمودية بكل إصرار وتأكيد ، هي نصيب كل واحد منا في الموت ، والقيامة، مع المسيح ونقول اكسيوس اكسيوس.

ثانياً - المسحة المقدسة (سر الميرون):

وفي الوقفة أمام المعمودية ، يتذكر المؤمن أنه دهن بالميرون ، كما كان يُدهن الملوك في القديم ، ولكن لا بزيت مُقدس فقط بل بالميرون ، من أطياب وضعت على جسد الرب الواهب الحياة ، بعد ذلك يصير المسيحي هيكلاً للروح القدس ، هيكل لحمي ، فكما كرس الهيكل الحجري بالميرون ، كرست كل أعضائك أيضاً ، به تذكر أن هذا الهيكل صار مسكناً للروح القدس ، وهذه المسحة هي روح القيامة لأنه: ((إن كان روح الذي أقام يسوع من الأموات ساكناً فيكم ، فالذي أقام يسوع من الموت ، سيُحيي أجسادكم المائتة ، بروحه الساكن فيكم)) (رو ٨).

هذا الروح الذي يأخذ مما للمسيح،ويعطينا :(محبة – فرح – سلام – اتضاع – قداسة – طهارة).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثالثاً - سر التوبة :

لقد ارتبط سر التوبة بالقيامة ، ارتباطاً وثيقاً ومستمراً ، بدون انفصال ، فالخطية سقوط والتوبة قيام ، وإن كان هذا هو السر الثالث حسب الترتيب ، ولكن الحقيقة أنه السر الذي لا يستغني عنه كل سر.

التوبة هي القيامة الأولى ، فهي ضرورية لكل الأسرار ، والقيامة الأولى هي سر التوبة ، ولكن الحقيقة هى المدخل للمسيحية ، حتى في العصور الأولى للمسيحية ، يسجل لنا سفر الأعمال ضرورة التوبة ، قبل سر العماد: « توبوا ، وليعتمد كل واحد منكم، على اسم الرب يسوع » (أع ٢ : ٣٧).

ولهذا السبب ، لم تتسرع الكنيسة الأولى في قبول الوثنيين للإيمان ، إلا بعد حياة توبة صادقة ، ربما يستمر لسنين ، وهذا عكس العبادات الأخرى ، التي تقبل الإنسان إليها بدون التوبة. أما بالنسبة لنا نحن، الذين نلنا سر القيامة الأولى في المعمودية ، ونحن أطفال فينبغي ، أن تبقى هذه القيامة الأولى مستمرة في حياتنا ، كأبناء للقيامة والنور ، المولودين من فوق.

رابعاً - سر التناول (الإفخارستيا) :

هو التناول من جسد الرب ودمه ، تجعلنا نأكل الحياة والقيامة. والكنيسة في الخمسين المقدسة ، جعلت تعاليمها في الأسبوع التالي لأحد توما ، عن التناول من جسد الرب ودمه ، قاصدة أن تقول لأولادها ، إن القيامة المعاشة هي التناول من جسد الرب ودمه. لذلك في القداس الإلهي ، « لأن في كل مرة تأكلون من هذا الخبز ، وتشربون من هذه الكأس، تبشرون بموتى ، وتعترفون بقيامتي » . فيرد الشعب (آمين ، آمين ، آمين) بموتك ..... ، لذلك اعتادت الكنيسة أن تتم هذا السر يوم الأحد ، هو يوم القيامة. في أول الأسبوع ، إذ كان التلاميذ مجتمعين لكسر الخبز (أع ٢٠ : ٧).

حتى المزمور الذي يُقرأ في عيد القيامة ، وفي الآحاد فقط « هذا هو اليوم الذي صنعه الرب ، فلنفرح ونبتهج فيه » ، فيوم القيامة ، هو اليوم الذي صنعه الرب ، لنفرح معه كذلك ، نبتهج فيه ، بأكل جسد المسيح. « لقد امتلأ قلبي فرحاً ، ولساني تهليلاً » (صلاه بعد التناول).

إعلان الرب حدث بوضوح عند كسر الخبز والتناول. كان يفتح أعين التلاميذ ، ويُدركون قيامته ، وهنا نرى الرب من خلال هذا السر في (لو ٢٤ : ٢٨ ــ ٣٥) عن تلميذي عمواس قالا له: « امكث هذا المساء ، فلما اتكأ معهما أخذ خبزاً ، وبارك وكسر وناولهما ، فانفتحت أعينهما وعرفاه ، ثم اختفى .... اخبروا بعد ذلك ما حدث كيف عرفاه عند كسر الخبز » وهكذا أصبح كسر الخبز ، هو انفتاح أعين المسيحي ، على القيامة ، ورؤية الرب القائم من بين الأموات.

تــأملات ودراســات حــول قيامــة السيد المسيح

القمص / أرسانى جمال
كاهن كنيسة مارجرجس - المطرانية
وأمين عام خدمة الإيبارشية

إن قيامة السيد المسيح ، لم تكن استعادة حياة لجثة هامدة وجثماناً راقداً فقط ، لأن الرب يسوع هو الحي والمُحيي ، بل هو الحياة « فيه كانت الحياة ... » (يو ١ : ٣). وكما كان موته لأجلنا ، كذلك أيضاً قيامته لأجلنا ، يقول الرسول بولس: « أُسلم لأجل خطايانا وأُقيم لأجل تبريرنا ... » (رو ٤ : ٢٥) .

فلم يكن الموت لأجل الناس ، والقيامة لأجله هو، بل كما مات عنا ، قام لأجلنا. وقيامة المسيح كانت فوق كل مستحيل ، فوق كل قانون ، بها تخطى الرب بقدميه عالم المستحيل ، لأن مسيحنا القدوس هو مسيح المستحيلات ، فكل شيء ميسور له ، وغير المستطاع عند الناس مستطاع لديه.

تعالوا بنا أيها الأحباء ، نعرف ما صنعه المسيح بقيامته المقدسة :

١ - بقيامة السيد المسيح من الموت ، أصبح الموت مهزوماً لا هازماً :

يقول القديس بولس الرسول: « .. لكي يُبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت ، أي إبليس. ويعتق أولئك الذين كانوا كل حياتهم تحت العبودية خوفاً من الموت » (عب ٢ : ١٤ ، ١٥). ونقول في لحن الدورة « اخرستوس أنستى » ، (المسيح قام من بين الأموات ، بالموت داس الموت ، والذين في

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

القبور ، أنعم عليهم بالحياة الأبدية ، بقيامة السيد المسيح حطم الموت وأبدل العقوبة خلاصاً).

يقول القديس أثناسيوس الرسولي البابا العشرون: (إذا رأيت أسداً يعبث به الأطفال ، فلابد وأن تدرك إما أن هؤلاء الأطفال صاروا أسوداً ، أو أن هذا الأسد فقد قوته). الأسد هو الموت ، والأطفال هم الشهداء ، الذين سخروا من الموت واستهزئوا به ، فصار ألعوبتهم ، وصاروا هم أقوى من معذبيهم ، وأعظم من ضاربيهم ... الخ .

وفى هذا الصدد ، يقول الرسول بولس : «آخرون عُذبوا ولم يقبلوا النجاة ، لكي ينالوا قيامة أفضل » (عب ١١ : ٣٥). وكان الموت بما فيه من قوة وقسوة ،هو زورق النجاة الذي ينقلهم من شاطئ إلى آخر.

لذا الكنيسة المقدسة عروس المسيح ، لا تدعو الموت موتاً ، إنما تدعوه انتقالاً : « لأنه لا يكون هناك موت لعبيدك ، بل هو انتقال » (أوشية الراقدين). وكلمة انتقال كلمة عميقة جداً للغاية ، تجعل الموت وسيلة انتقال إلى عالم آخر ، أفضل وأحسن (في ١ : ٢١). والانتقال دليل على الحركة، والحركة دليل الحياة: « ليس هو إله أموات ، بل إله أحياء » (لو ٢٠ : ٢٨). وهكذا صار الموت بعد موت المسيح وقيامته : « عالمين أن المسيح بعدما أُقيم من الأموات لا يموت أيضاً ، ولا يسود عليه الموت بعد » (رو ٦ : ٩) . ونحن أيضاً ، لا يصيبنا الموت ثانية ، فهو: « آخر عدو يبطل ، هو الموت » (١ كو ١٥ : ٢٦) .

وأصبح الموت بعد قيامة المسيح ، مثل الثعبان الذي فقد أنيابه ، ومثل العقرب الذي فقد ذيله ، فإن خطورة الثعبان في أسنانه ، الذي من خلالها ينفث سمومه ، وكذا خطورة العقرب في ذيله .

فعندما نقدم بخلع أسنان الثعبان ، وقطع ذيل العقرب ، فلا نخاف من هذا أو ذاك ، يقول القديس مار افرام السرياني ، قيثارة الروح (جاء الموت ليبتلع الحياة ، فأُبتلع الموت من الحياة ، وصار المسيح هو الطعام الذي أكل آكِلَه).

اقترب الموت من المسيح ، فكان لنهايته ، وحطم الرب يسوع متاريسه ، وأزال صولته ، وكسر شوكته، وأرانا كيف أننا نتعامل مع عدو مهزوم ، مكسور ، جريح ، جرحه لم يلتئم بعد.

٢- في قيامة السيد المسيح حقق لنا الخلاص :

عندما صلب المسيح ، تم إيفاء العدل الإلهي حقه، ولكن بالقيامة ، أمكن للإنسان الدخول في دائرة حب الله.

بالصليب أخرجنا المسيح من مملكة إبليس ، والقيامة أدخلتنا إلى ملكوت الله: « الذي أسلم لأجل خطايانا ، وأُقيم لأجل تبريرنا » (رو ٤ : ٢٥).

الصليب أنقذنا من الموت ، والقيامة أعطتنا الحياة، وأنارت لنا الخلود.

عندما صلب المسيح ، تمم العقوبة التي كانت علينا، وبالقيامة ردنا إلى الفردوس الذي حُرمنا منه ، وأمكن لنا الاقتراب إلى الله ، بعد أن دسنا بقدمي المسيح الطاهرتين ، فوق رأس الحية القديمة إبليس ، الذي كان يضل (رؤ ٢٠ : ٢ ، ٣). لذا كان الصليب إيفاء للحكم ، وكانت القيامة إعطاء للبراءة : « وأقامنا معه، وأجلسنا معه في السماويات » (أف ٢ : ٦).

٣- بقيامة المسيح صارت لنا قيامة:

لو لم يقم المسيح ، لصار الذين قاموا قبل المسيح مجرد أثبات ، على أنه يوجد عالم آخر غير عالمنا ، وهو العالم الذي يعيشون فيه . إن قيامة المسيح له المجد من عالم الموتى ، كانت هي الرد العملي لمن يقولون ليس هناك قيامة ، (مت ٢٢ : ٢٣) ، (أع ٢٣ : ٨). ولولا قيامة المسيح ، لما أمكن للقيامة العامة أن تقوم لها قائمة (أع ٢٦ : ٢٣). ولذلك نقول في قطع الساعة التاسعة : (قتلت الموت بموتك، وأظهرت القيامة بقيامتك).

لقد أعطتنا قيامة المسيح ، برهاناً على حقيقة الدهر الآتي ، فقد قام المسيح وصار باكورة الراقدين. فقيامة المسيح ، هي عربون قيامتنا:« أبطل الموت ، وأنار الحياة والخلود » (٢ تي ١ : ١٠) .

وفى الختام أتذكر كلمات القديس يوحنا ذهبي الفم البطريرك ، الذي قال : (قام المسيح ، فأين شوكتك يا موت ، أين غلبتك يا هاوية ؟) .

قام المسيح وسقطت قوات الشر ، قام المسيح وتهللت الملائكة ، قام المسيح وابتهجت الحياة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

القيامة والشباب

القس / أبانوب شحاتة حنا
كاهن الشباب – بمطرانية مغاغة والعدوة

أبنائي وأحبائي الشباب :

القيامة هي تدفق قوة الفداء المحيية ، وعلامة على قبول الآب لذبيحة الصليب.

١- القيامة ، هي فيض الحياة الإلهية ، المقدمة لنا في المسيح يسوع.

٢- وهى هزيمة لكلمة الموت ، بدخول سيد الحياة، إليها نزل إلى الجحيم وسبى سبياً (١ أفس ٤ : ٨). والسيد المسيح بالصليب ، بلغ قمة التخلي والطاعة والعطاء.

٣- مجد اللاهوت ، كان في المسيح ، وهو في الجسد ، ولكنه كان في الظاهر يعطش ويجوع وينام ، وقد ظهر مجد اللاهوت في القيامة المجيدة.

٤- صورة القيامة ، ظهرت بطريقة جزئية في التجلي (مت ١٤ : ١ – ٩) ، (يو ٩ : ٢٨). ثم في الصورة النهائية ، جسد القيامة المجيد.

٥- الصليب كان يحمل قوة القيامة ، وكان آله العار ، والقيامة هي طريق المجد والظفر (كو ٢ : ١٤ ، ١٥).

إذ محا الصك الذي علينا في الفرائض ، الذي كان ضداً لنا ، وقد رفعه من الوسط ، مسمِّراً إياه بالصليب، إذ جرد الرئاسات والسلاطين ، أشهرهم جهاراً ، ظافراً بهم فيه (كو ١٤ ، ١٥). وفى الصليب سحق الرب الشيطان ، وداسه تحت قدميه.

بركات القيامة :

هي تحرير للبشرية من الخطية ، فقد واجه يسوع الشيطان ، وحطمه وخلص البشرية ، وأقامنا معه. وأجلسنا معه في السماويات ، في المسيح يسوع (أفس ٢ : ٦). وزرع في الإنسان طاقة القيامة ، وقوة الحياة التي لا يهزمها موت الخطية ، كما نصلي في القداس: (ولا يقوى علينا موت الخطية، ولا على كل شعبك).

القيامة والشباب :

١- القيامة تحررنا نحن الشباب ، من عقيدة الخوف من الخطية ، لأن المسيح أبطل الخطية بذبيحة نفسه ، وبقيامته أبطل عز الموت ، وأعطانا بالإيمان شركة حياته في جسده ودمه ، أن تستمتع بقوة قيامته ، مانحاً إيانا طاقة متجددة.

٢- القيامة تعطينا رجاءً دائماً ، لأننا مولودون ثانية بالمعمودية ، لرجاء حتى بقيامة يسوع المسيح ، من الموت وصار لنا ثقة ، في أن كل ظلمة صليب يأتي بعدها نور القيامة ، وأن يسوع في كل آلامه تألم ، مجرباً لكي يعين المجربين (عب ٢ : ١٨) .

٣- القيامة تضمن لنا حياة النصرة ، وليس حياة الضعف ، ولكن لا يحدث عودة إلى الخطية ، مادام المسيح القائم يحل في القلب ، ويملك الحياة ، وإن ضعفت ، أقول لا تشمتي بي يا عدوتي ، إن سقطت أقوم (ميخا ٧ : ٨). النصرة ليس العصمة ، بل عدم البقاء في الضعف ، والثقة في قوة المسيح ، الذي هزم الموت ، وأعطانا القيامة وأقامنا معه.

٤- اختبار قيامة المسيح في حياتنا ، يعطينا نحن الشباب حياة السلام والفرح ، بدلاً من القلق والاضطراب . فالتلاميذ فرحوا إذا رأوا الرب (يو ٢٠ : ٢٠) ، ونزع الهم من قلوبهم ، لأننا نلقى بهمومنا بثقة على الرب يسوع ، الذي بذل ذاته لأجلنا ، وهو يعولنا ويهتم بنا.

٥- القيامة تحررنا من الاهتمام بالغد ، فنحن الشباب يشغلنا الماضي ، بذنوبه وآلامه ، ويقلقنا المستقبل ، ولكن القيامة تعطينا بالمعمودية ، أن نصير خليقة جديدة ، فالأشياء العتيقة قد مضت ، فلا أهتم بالغد. بل ألقى حياتي في حضن المسيح ، بثقة.

٦- القيامة تحررنا من الشك ، فالرسول توما إذ أراه المسيح جنبه آمن ، ونحن يمكن أن تكون لنا شركة قوية مع المسيح ، من خلال:

أ- نوال نعمة الغفران ، من الاعتراف والتحليل.

ب- سكن المسيح بجسده ودمه في القلب ، في سر الافخارستيا.

جـ - شركة نعمة الإنجيل ، التي تحرر النفس والذهن

د- أخذ قوة في الصلاة بالإيمان.

هـ - السلوك بالتدقيق ومحاسبه النفس ، دور وصية الإنجيل.

بهذه الخطوات جميعها ، سوف تصير حياتنا بأكملها للرب ، لكي يستخدمها ليمجد اسمه ، ويعيش الإنسان في حياة القيامة باستمرار.

أحبائي الشباب :

واظب على صلاة باكر ، التي تتذكر فيها قوة القيامة وفعلها ، ليكن يوم الأحد ، انطباعه الخاص بالاشتراك في القداس والذبيحة.

ليتنا نعيش حياة القيامة باستمرار ، وننتصر على الخطية ، ولأقول دائماً ، استطيع كل شئ ، في المسيح الذي يقويني.

وكل عام وانتم بخير

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فن التوافق الزوجي

القس / توماس منير راغب
كاهن بكنيسة الشهيد مار جرجس
وسكرتير المطرانية

١ ـ مفهوم التوافق الزوجي :

"Marital adjustment"

ليس التفاهم الزوجي ، أن تنتهي الاختلافات الطبيعية بين الزوجين ، لدرجة أن يفكر الاثنان بفكر واحد ، لكن التفاهم الزوجي ، هو أن يفكرا معاً في ترابط وتكامل.

التوافق الزوجي ، أي التكيف المتبادل بين الشريكين ، وهو تكيف عقلي ، عاطفي ، سلوكي ، روحي ، جسدي في وقت واحد.

ويقول قداسة البابا شنودة الثالث :

(الأسرة المثالية ، ينبغي أن تُبنَى على أساس من التوافق. وكما يقول البعض ، إن الزواج عبارة عن نصف يبحث عن نصفه الآخر. فالزوجان وهما يعيشان معًا ، في بيت واحد ، وفي حياة مشتركة طول العمر ، ينبغي أن يكون التوافق بينهما تاماً. إنهما مثل جواديْن يجران عربة واحدة ، ولا يمكنهما ذلك إلاَّ إذا كان سيرهما في اتجاه واحد ، وبسرعة واحدة ، وبقوة متكافئة. يسيران معًا ، ويقفان معًا ، ويتجهان نحو هدف واحد ، ولا يضغط أحدهما على غيره. وقديمًا قال المثل: (من شروط المرافقة ، الموافقة).

من النادر ، أن تكون حياة الأسرة والزواج كاملة وسعيدة طوال دورة حياتها ، لأن كثيراً من الأحداث التي تتعرض لها الأسرة ، ينبغي أن تؤدي إلى حدوث أزمات ، أو أنواع من التفكك ، ومن المحتمل أن تتلوها فترات من عدم التوافق ، وقد تتفاقم هذه الأزمات الزوجية ، مما يؤدي إلى تفكك وانهيار كيان الأسرة.

٢ـ مظاهر التوافق الزوجي :

هناك عدة مظاهر للتوافق الزوجي ، يمكن أن نوجزها فيما يلي :

أ - التواصل المباشر ، والمستمر بين الزوجين ، وتقبل كل طرف للآخر ، و الاتزان العاطفي.

ب - يحدث التوافق بخضوع أي منهما للآخر ، أو بخضوعهما هما الاثنين لمطالب الزواج ، أو بوصولهما إلى حلول وسط ، تُرضي الطرفين ، وتتفق مع معايير المجتمع وتقاليده.

❖ **فيوصى الكتاب المقدس الرجال :**

- « أيها الرجال ، أحبوا نساءكم ، كما أحب المسيح أيضا الكنيسة ، واسلم نفسه لأجلها » (أف ٥ : ٢٥).
- « أيها الرجال ، أحبوا نساءكم ، و لا تكونوا قساة عليهن » (كو ٣ : ١٩).
- « كذلك أيها الرجال ، كونوا ساكنين بحسب الفطنة مع الإناء النسائي كالأضعف ، معطين إياهن كرامة كالوارثات أيضاً معكم نعمة الحياة ، لكي لا تعاق صلواتكم » (١بط ٣ : ٧).

❖ **وكذلك يوصى النساء قائلاً :**

« أيها النساء ، اخضعن لرجالكن ، كما للرب » (أف ٥ : ٢٢).

- يعتبر الزوجان متوافقين زواجياً ، إذا كانت سلوكيات كل منهما مقبولة من الآخر ، وقام بواجباته نحوه ، وأشبع له حاجاته.
- يعتبر الزوجان غير متوافقين ، إذا كانت سلوكيات كل منهما تؤذي الآخر ، أو تحرمه من إشباع حاجاته ، أو لا تساعدهما على تحقيق أهدافهما من الزواج ، أو تفسد علاقتهما الزوجية.
- التوافق الزوجي مسألة نسبية ، تختلف من زوج إلى آخر بحسب نظرة كل منهما للزواج ، وتفسيرهما له ، وفهمهما لقدراتهما ، وعلاقة الزوج بزوجته ، وعلاقتها هي بزوجها ، وأهدافهما من الزواج. ومدى تقارب طباع كل منهما من الآخر.

ويقول قداسة البابا شنودة الثالث : (ينبغي أن يوجد توافق في الطباع أيضًا ، إذ كيف يمكن أن يعيش طرف جاد جدًا ، مع طرف مرح جدًا ؟! أو كيف يعيش شخص مُدقِّق جدًا ، مع آخر في منتهى التساهل والتسامح والتهاون؟! وكيف يعيشان معًا ، إن كان أحدهما يميل إلى الهدوء الشديد ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

والآخر يميل إلى اللهو والصخب وكثرة الكلام؟! والمفروض أن يكون الاثنان واحدًا على قدر الإمكان).

٣ ـ جوانب التوافق الزوجي :

أ- الجانب العاطفي في التوافق الزوجي ، أي أن يشعر كلٌّ منهما نحو الآخر بشعور الحب ، والمودة ، والتقدير ، والارتباط النفسي والعاطفي ، كي تؤدي العلاقات الزوجية والأسرية دورها في حياتهما المشتركة.

ب- الجانب الجنسي في التوافق الزوجي ، يقتضي التوافق الجنسي فهماً ، ومعرفة ، وإدراكاً لمعنى الجنس ، ودوافعه ، وأهدافه ، وغايته دون زيادة ، أو نقصان في تقدير أهميته ، وعادة ما يتطلب تحقيق التوافق ، تعديلاً للسلوك إذا لزم الأمر ، وأن يتعرف كلٌّ منهما ، على الطريق الذي يرضي به شريكه وعدم إهماله.

جـ - الجانب المادي في التوافق الزوجي ، إن الإدراك ، والتفاهم ، والتوافق ، والقبول ، والرضا والقناعة ، والتواضع ، لابد أن تتوافر بين أفراد الأسرة الواحدة ، كي يصل الزوجان والأسرة إلى توافق اقتصادي أسري ، تعيش فيه الأسرة قانعة ، راضية بما يتوفر لها من مال.

د- الجانب الثقافي والاجتماعي ، في التوافق الزوجي ، إن خلفية كلاً من الزوجين ، الثقافية والاجتماعية ، تؤثر في حياتهما المشتركة ، و يجب أن يتوافقا ، و يتم التكيف بينهما ، على أساس من التقارب الثقافي والاجتماعي الذي يجمع بينهما . .

٤ ـ أهم العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي :

هذا التوافق ، يتصل بعلاقة إنسانية تتطلب الاستمرار مدى الحياة ، كما تقوم عليها توفير الاستقرار ، والأمن للبيت الأسري ، بكل ما يتضمن من زوج و زوجة وأبناء ، ومن هذه العوامل ما يأتي:

أ - الاختيار الموفق للشريك.
ب - الاتصال والحوار.
جـ - العلاقة الجنسية.
د - أداء الدور.
هـ - اختلاف الطباع.
و - تدخل أهل الزوجين.
ز - رعاية وتربية الأطفال.
ح - المسائل المادية.
ط - سمات الشخصية.
ى - الاختلاف في المستوى الاجتماعي ، والثقافي بين الزوجين.

أسكب النفس

شعر للمهندسة / ابتسام حنا

أنحنى ذلاً وآتيك خضوعاً
أسكب النفس التياعاً وخشوعاً
أطلب القلب الحنون فما أجده
مستجيباً لى وماسحاً الدموعا
كم أجير فى ديار أبى بخير
وأنا فى غربتى أهلك جوعاً
يا إلهـــى
أنت من نجىّ الضعيف من العتاة
أنت أنصفت الصغير من الطغاة
مانح المحتاج فى الأزمات عونك
دون إبطاء إذا رفع الصلاة
لا تدع أبناءك الفقراء جوعى
تشفى المرضى وتغفر للخطاة
يا إلهـــى
أبعث الشكوى مغلفة بصمتى
تخنق الأحزان حنجرتى وصوتى
لست أقدر أن أقول الآه حتى
صار عيشى- يا إلهى- مثل موتى
من يرى وجهى يقول بكل يأس
أنت من باب النهاية قد دنوت
يا إلهـــى
عند بابك هاهنا أجثو وأبكى
مالدىّ كلام كى أحكى وأشكى
قلبك الحانى يرى أعواز نفسى
هل ترى ربى تعاقبنى بتركى
وسط آلامى بلا عون يداوى
ذلك اليأس الذى يسعى لهلكى
يا إلهـــى
عند بابك هاهنا يدنو كلامى
كل أبواب البشر سدت أمامى
خائف ألا تجيبنى وأبقى
خارجاً منسىّ منهار سلامى
تصرخ الأوجاع نحوك دون نطق
فى سكون الليل تبكينى آلامى
يا إلهـــى
هذه رأسى محملة بهمى
ها هو القلب وقد جافاه دمى
لم أعد أهلاً لأن أدنو إليك
فاسمعنُّى صوتك هيا هلُّمى
ولترينى عطفك المحجوب عنى
كى يعوضنى حنو أبى وأمى

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اعرف طقوس كنيستك (٨)
تابع : مبنى الكنيسة

القس/ صموئيل سامى
سكرتير المطرانية

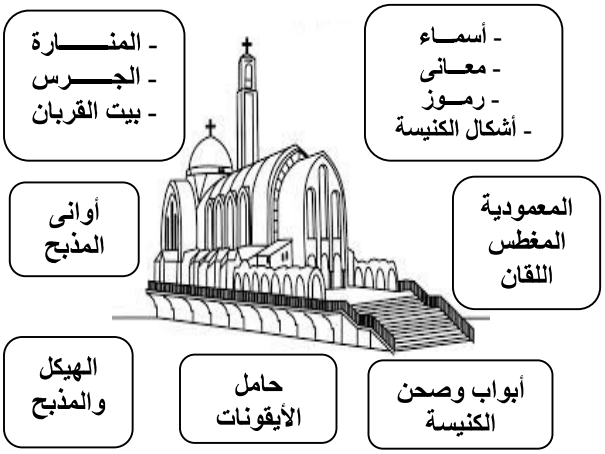

- تابع الهيكل ومحتوياته:

ثانياً : المذبح : -

١ - مكانه :

- مائدة مكعبة ، وسط الهيكل ، وغير ملتصقه بحائط، لأن الهيكل يمثل السماء ، والمذبح هو عرش الله ، وقد رأي القديس يوحنا عرش الله ، وحوله الأربعة والعشرين قسيساً ، معهم الأربعة الكائنات الحية ، حولهم يسجدون للحي إلي أبد الآبدين يسبحونه (رؤ ٤).

٢- مادته :

أ - الخشب :

يمكن عمل المذبح من الخشب ، إشارة إلي خشبة الصليب أو إشارة إلي شجرة الحياة ، ولكي يسهل نقله من مكان لآخر في وقت الاضطهاد.

ب - الحجارة :

إشارة إلى قبر السيد المسيح.

ج - المعادن :

نادراً ما يصنع من المعادن النقية ، رغبة في تكريم مائدة الرب.

ملاحظات هامة:

- المذبح يكون به فتحة من الجهة الشرقية ، لإخفاء الأسرار المقدسة عند هجوم المضطهدين ، أو لوضع رفات القديسين ، تحت المذبح كما رآهم القديس يوحنا الحبيب في رؤياه (رؤ ٦:٩).

- لا يجوز أن يرتفع المذبح عن أرضية الهيكل، حسب وصية الرب « لا تصعد بدرج إلي مذبحي ، كيلا تنكشف عورتك عليه " (خر٢٠:٢٦).

- لا يجوز نحت أي رسم علي المذبح بحسب أمر الرب: « إذا رفعت أزميلك تدنسها » (خر٢٠:٢٥).

٣ - قبة المذبح :

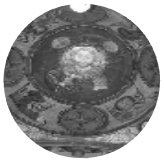

- توجد فوق المذبح ، قبة مرفوعة على أربعة أعمدة من أرضية الهيكل ، ويعلوها صليب من أعلى وتكون القبة من الخشب أو الرخام .

- تشير القبة إلى سماء السموات ، ولهذا فهي تتزين من الداخل بصورة ربنا يسوع ، في مجده وحوله الشاروبيم والسارافيم.

- تشير الأعمدة الأربعة إلى البشائر الأربعة ، ولهذا يرسم عليها الإنجيليون الأربعة ورموزهم.

للموضوع بقية في الأعداد القادمة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مسابقة شهري مارس وابريل ٢٠١٧ م

حول دم الإنسان ومسئولياته لدى الله

من الذي قال هذه الآيات وأين وردت ؟

س١- ((أرجلهم تجرى إلى الشر ، وتسرع إلى سفك الدم)).

س٢- ((صوت دم أخيك ، صارخ إلى من الأرض)).

س٣- ((رجل الدماء والغش ، يكرهه الرب)).

س٤- ((هذه الستة يبغضها الرب ، عيون متعالية، لسان كاذب ، أيد سافكه دماً بريئاً. قلب ينشئ أفكاراً رديئة ، أرجل سريعة الجريان إلى السوء. شاهد زور يفوه بالأكاذيب)).

س٥- ((سافك دم الإنسان ، بالإنسان يسفك دمه ، لأن الله على صورته عمل الإنسان)).

س٦- ((فحين تبسطون أيديكم ، أستر عيني عنكم، وإن كثرتم الصلاة لا أسمع ، أيديكم ، ملآنة دماً)).

س٧- ((نجنى من الدماء يا الله ، إله خلاصي)).

س٨- ((ولا تجمع مع الخطاة نفسي ، ولا مع رجل الدماء حياتي)).

س٩- ((وصرخوا بصوت عظيم قائلين : حتى متى ، أيها السيد القدوس والحق ، لا تقضى وتنتقم ، لدمائنا من الساكنين على الأرض ؟)).

س١٠- ((يأتي عليكم كل دم زكى ، سفك على الأرض ، من دم هابيل الصديق ، إلى دم زكريا بن برخيا ، الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح)).

يتم ارسال الإجابة بمظروف مغلق لسكرتارية المطرانية فى موعد أقصاه ١٠ / ٥ / ٢٠١٧م .

إجابة مسابقة شهري يناير وفبراير ٢٠١٧م

حول مجازاة الأشرار

الذي قال هذه الآيات ، وموضع ورودها :

جـ١- الذي قال هذه الآية: ((يجازى كل واحد ، حسب أعماله)). هو السيد المسيح ، في إنجيل القديس متى (مت ١٦ : ٢٧).

جـ٢- الذي قال هذه الآية: ((أبوك الذي يرى في الخفاء ، يجازيك علانية)) . هو السيد المسيح ، في إنجيل القديس متى (مت ٦ : ٤ ، ٦ ، ١٨) .

جـ٣- الذي قال هذه الآية : ((ها قد كتب أمامي ، لا أسكت بل أجازى ، أجازى في حضنهم)) . هو السيد الرب ، في سفر اشعياء النبي (أش ٦٥ : ٦) .

جـ٤- الذي قال هذه الآية : ((كل تعد و معصية ، نال مجازاة عادلة)). هو القديس بولس الرسول ، في رسالته إلى أهل العبرانيين (عب ٢ : ٢) .

جـ٥- الذي قال هذه الآية : ((كما فعلت ، كذلك جازاني الله)) . هو أدوني بازق الملك ، في سفر القضاة (قض ١ : ٧) .

جـ٦- الذي قال هذه الآية : ((الذين يضايقونكم ، يجازيهم ضيقاً)) . هو القديس بولس الرسول ، في الرسالة الثانية لأهل تسالونيكي (٢ تس ١ : ٦) .

جـ٧- الذي قال هذه الآية : ((يجازى الرب فاعل الشر ، كشره)). هو دواد النبي والملك ، في سفر صموئيل الثاني (٢ صم ٣ : ٣٩) .

جـ٨- الذي قال هذه الآية : ((جازوها كما هي جازتكم ، وضاعفوا لها ضعفاً ، نظير أعمالها ، في الكأس التي مزجت ، فيها امزجوا لها ضعفاً)) .هو القديس يوحنا الرائي (رؤ ١٨ : ٦) .

جـ٩- الذي قال هذه الآية : ((ويل للشرير شر ، لأن مجازاة يديه تعمل به)). هو اشعياء النبي (أش ٣ : ١١).

جـ١٠- الذي قال هذه الآية : ((إنما بيمينك تنظر ، وترى مجازاة الأشرار)) . هو داود النبي (مز ٩١ : ٨) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أسماء الناجحين فى مسابقة شهرى يناير وفبراير ٢٠١٧م

كنيسة الشهيد مارجرجس - المطرانية

بنيامين عزت حنا
ثناء حبيب فرنسيس
جاكلين سمير فرج الله
سمير فرج الله
شادى ملاك لطفى
مينا عبد المسيح
بسمة سامى ناجى
سهير صابر قلدس
مارسكا مينا عبد المسيح
كيرلس سامى ناجى
رومانى عبد المسيح
سماح عبد المسيح
مريم سامى ناجى
فادى عازر لطفى
كاراس عازر لطفى
مارينا عازر
منى عازر لطفى
اناسيمون عازر
يسي سامح لطفى
ريمون عازر لطفى
الييس فكري توفيق
ريمونده عازر لطفى
مارينا وميرنا اشرف لطفى
مريم اشرف لطفى
مريم ظريف
صفوت ملاك فهيم
جونيت ملاك فهيم
رومانى ملاك فهيم
عماد ملاك فهيم
نوال حبيب فرنسيس
مكرم عبد المسيح ملاك
مارى رومانى عاطف
مارينا عبد المسيح ويصا
ايمن عاطف سعد

كنيسة السيدة العذراء مريم – مغاغة

ساندى حليم فوزى
مايكل نشات شوقى
وداد عزمى لبيب
مينا عزت عيد
مارلى عونى سعود
مارتن مينا
فيلوباتير مجدى لبيب
بطه فكرى
مريم عازر لطفى
لوزة عازر لطفى
لطفى حناوى
هبه لطفى حناوى
ام سيف لطفى
مهرائيل سامح لطفى
مريم نشات شوقى
مارتينا مينا عزت
ماثيو مينا عزت
بولا نشأت شوقى
جوليا حليم
مارينا نشات شوقى
فيلوباتير حليم فوزى
ايرينى عيد بنيامين
بيتر عيد بنيامين

كنيسة القديسة الشهيدة دميانة – بمغاغة

كمال نجيب أيوب
مريم حنا مليكة
دميانة سامح لطفى حناوى

كنيسة الملاك ميخائيل – بمغاغة

ابرام مينا ابراهيم كامل
ماجدلين مينا ابراهيم كامل
مرفت سمير سوريال
يوسف ابراهيم بطرس
مينا سمير سوريال
بولا يوسف ابراهيم
فادى يوسف ابراهيم
فلوباتير ماهر سمير سوريال
بيشوى مدحت سمير سوريال
بيشوى يوسف ابراهيم
بيتر يوسف ابراهيم
سامح رضا اسحق حنا
بيشوى سامى وليم حنا
ليلي سليمان خليل
ابراهيم كامل اسكندر

رومانى ابراهيم كامل
صموئيل ابراهيم كامل
كيرلس رضا اسحق حنا
ميرنا سامح رضا اسحق
ايرينى سامى وليم حنا
منال رضا اسحق حنا
مينا ابراهيم كامل اسكندر
مريم سامح رضا
ناديه اسحق متري

عيد بنيامين اسكندر
تريزا سليمان خليل

كنيسة مار جرجس وابى سفين – بلهاسة

رضا هواش يواقيم

كنيسة الاباء الرسل والانبا انطونيوس - العدوة

مينا كمال خلف
بيشوى كمال فرحات

كنيسة السيدة العذراء مريم والأنبا صموئيل - عزبة رزق

بيتر هانى عبد الشهيد
ميرا هانى عبد الشهيد

كنيسة الملاك ميخائيل - دهروط

مريم بحر تادرس
ايمان بحر تادرس
مينا بحر تادرس
بحر تادرس حنا
هناء بحر تادرس

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اجتماعيات
زيارات رعوية

صلاة القداس الإلهى لتذكار الأربعين ، لوالد الراهب جيروم الأنبا بيشوي .

قام نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون أسقف الإيبارشية ، يوم السبت الموافق ٤ مارس ٢٠١٧م ، بصلاة القداس الإلهى لتذكار الأربعين لوالد الراهب جيروم الأنبا بيشوي ، بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس ببرمشا ، وألقى نيافته عظة بعنوان (متطلبات ملكوت السموات) .

v v v

صلاة قداس وسيامة شمامسة بكنيسة ماريوحنا المعمدان - بصعايدة الساوي .

وقام نيافته ، يوم الأحد الموافق ٥ مارس ٢٠١٧م ، بصلاة القداس الإلهي بكنيسة ماريوحنا المعمدان بصعايدة الساوي ، وألقى نيافته عظة بعنوان (تجارب الشيطان للمسيح) ، كما قام نيافته بسيامة ٢٩ شماساً على رتبة إبسالطس.

v v v

صلاة عشية عيد البابا كيرلس السادس، بكنيسة البابا كيرلس السادس – مدينة مغاغه .

وقام نيافته ، يوم الأربعاء الموافق ٨ مارس ٢٠١٧م ، بصلاة عشية عيد القديس البابا كيرلس السادس ، بكنيسة مارمينا والبابا كيرلس السادس بمدينة مغاغة ، وألقى نيافته عظة بعنوان: (عوامل تقود للقداسة).

وصلاة قداس تذكار نياحة القديس البابا كيرلس السادس – بنفس الكنيسة .

وسط حضور غفير لشعب الإيبارشية، قام نيافته، يوم الخميس ٩ مارس ٢٠١٧م ، بصلاة القداس الإلهي بكنيسة الشهيد مارمينا العجايبي ، والقديس البابا كيرلس السادس بمدينة مغاغة ، في تذكار نياحة قداسته السابع والأربعون في ٩ مارس ١٩٧١م ، وألقى نيافته عظة بعنوان (المسيح نور العالم) ، كما قام نيافته بسيامة عشرة شمامسة برتبة إبسالطس.

وقد قام بالصلاة مع نيافته القمص عزرا فنجري متى وكيل عام المطرانية ، وآباء الكنيسة وبعض آباء الإيبارشية.

صلاة قداس وسيامة شمامسة بكنيسة مارجرجس - الشيخ زياد .

في إطار زياراته الرعوية ، قام نيافته، يوم الجمعة الموافق ١٠ مارس ٢٠١٧م ، بصلاة القداس الإلهي بكنيسة مارجرجس الشيخ زياد، كما ألقى نيافته عظة بعنوان : (المسيح صانع المعجزات ، بسلطانه على الشياطين) ، كما قام نيافته بسيامة ١٥ شماساً برتبة إبساطلس.

v v v

تدشين مذابح وسيامة وترقية شماس بكنيسة السيدة العذراء - بقرية بني واللمس .

وسط فرحة غامرة من الشعب ، قام نيافته ، يوم الأحد الموافق ١٢ مارس ٢٠١٧م ، بصلاة القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء بقرية بني واللمس ، وتدشين أربعة مذابح بالكنيسة ، مذبح على اسم السيدة العذراء ، ومذبح على اسم الملاك ميخائيل ، ومذبح على اسم الشهيد العظيم مارجرجس ، ومذبح على اسم الشهيدين أبانوب ومارمينا . وقام نيافته بسيامة ٧٤ شماساً برتبة إبسالطس ، كما قام أيضاً بترقية الشماس وائل لرتبة دياكون باسم اسطفانوس.

وقد أشترك مع نيافته في الصلاه القس توماس، والقس صموئيل سكرتير المطرانية ، والقس اسطفانوس كاهن الكنيسة.

v v v

عظة بإيبارشية أبنوب والفتح .

بدعوة من نيافة الحبر الجليل الأنبا لوكاس أسقف كرسي أبنوب والفتح ، قام نيافة الأنبا أغاثون ، يوم الجمعة الموافق ١٧ مارس ٢٠١٧م ، بإلقاء عظة بإيبارشية أبنوب والفتح بعنوان (الصوم فى عقيدة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية) .

v v v

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

محاضرة بالمركز الثقافي القبطي

ألقى نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون محاضرة بلقاء العقيدة الرابع ، بالمركز الثقافى القبطى بالأنبا رويس يوم السبت الموافق ١٨ مارس ٢٠١٧م ، بعنوان:(البعد الآبائي في تعاليم البابا شنودة الثالث).

وحضر اللقاء نيافة الأنبا رافائيل – سكرتير عام المجمع المقدس ، ونيافة الأنبا بنيامين – مطران المنوفية ، ونيافة الأنبا موسى – أسقف عام الشباب ، ونيافة الأنبا أرميا- الأسقف العام ، وعدد كبير من الأباء الكهنة والخدام والشعب .

v v v

عظة مسائية بكنيسة الملاك ميخائيل - بمدينة مغاغة .

ألقى نيافة الأنبا أغاثون ، يوم الأربعاء الموافق ٢٢ مارس ٢٠١٧م ، عظة مسائية بكنيسة الملاك ميخائيل بمغاغة ، بعنوان (عقيدة كنيستنا في الصوم).

v v v

صلاة القداس الإلهى لتذكار الأربعين ، لوالد القس جوارجيوس ناجي .

مشاركة من نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون أسقف الإيبارشية للأسرة ، قام نيافته يوم السبت الموافق ٢٢ مارس ٢٠١٧م ، بصلاة القداس الإلهى لتذكار الأربعين لوالد القس جوارجيوس ناجي - كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بمغاغة ، وألقى نيافته عظة بعنوان: (عوامل تقوي أو تضعف إرادة الإنسان).

v v v

صلاة قداس وسيامة شمامسة بكنيسة مارجرجس - بقرية جزيرة شارونة

قام نيافة الأنبا أغاثون ، يوم الأحد الموافق ٢٦ مارس ٢٠١٧م ، بصلاة القداس الإلهي ، بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بجزيرة شارونة ، وألقى نيافته عظة بعنوان : (المسيح الشافي الأمراض الجسدية والروحية) ، كما قام نيافته بسيامة ١١٦ شماس برتبة إبسالطس.

v v v

صلاة القداس الإلهى لتذكار الأربعين ، لوالد القس مكاري مسعود .

مشاركة من نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون أسقف الإيبارشية لأسرته ومحبيه ، قام نيافته يوم السبت الموافق ١ إبريل ٢٠١٧م ، بصلاة القداس الإلهى لتذكار الأربعين لوالد القس مكاري مسعود - كاهن الكنيسة القديس البابا كيرلس والشهيد مارمينا بمدينة مغاغة ، ، وذلك بكنيسة أمير الشهداء مارجرجس – اشنين ، وألقى نيافته عظة بعنوان (المسيح عالم بكل شئ ، وفاحص القلوب والكلى).

v v v

صلاة القداس الإلهي بكنيسة البابا كيرلس عمود الدين - بشمس الدين .

قام نيافته ، بصلاة القداس الإلهي يوم الأحد الموافق ٢ إبريل ٢٠١٧م ، وذلك بكنيسة البابا كيرلس عامود الدين - بقرية شمس الدين ، وألقى نيافته عظة بعنوان: (من عطايا المعمودية ، البصيرة الروحية).

v v v

صلاة القداس الإلهي ، وعمل القنديل العام – بقرية طنبدي .

قام نيافة الحبر الأنبا أغاثون ، بصلاة القداس الإلهي ، يوم الجمعة الموافق ٧ إبريل ٢٠١٧م ، وعمل القنديل العام بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بطنبدي ، كما ألقى نيافته عظة بعنوان : (جاء المسيح وقدم لنا نعماً كثيرة) .

عظة مسائية بكنيسة السيدة العذراء مريم - مدينة مغاغة .

ألقى نيافته ، يوم الأربعاء الموافق ٢٢ مارس ٢٠١٧م ، عظة مسائية بالكنيسة ، بعنوان (الهدف من الصوم).

v v v

صلاة قداس أحد الشعانين

قام نيافته ، بصلاة قداس أحد الشعانين ، يوم الأحد الموافق ٩ إبريل ٢٠١٧م ، بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس المطرانية .

v v v

صلاة قداس خميس العهد ، والبصخة الصباحية مع شعب مدينة العدوة .

قام نيافته ، بصلاة قداس خميس العهد والبصخة الصباحية ، يوم الخميس الموافق ١٣ إبريل ٢٠١٧م ، مع شعب مدينة العدوة ، والقرى التابعة لها .

v v v

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

صلاة الجمعة العظيمة

قام نيافته ، بصلاة الجمعة العظيمة ، يوم الجمعة الموافق ١٤ إبريل ٢٠١٧م ، بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس المطرانية.

v v v

نيافة الأنبا أغاثون في صلاة ليلة أبو غلمسيس .

قام نيافة الأنبا أغاثون بصلاة طقس ليلة أبو غلمسيس ليلة الجمعة ١٤ إبريل ٢٠١٧م ، وحتى صباح السبت الموافق ١٥ إبريل ٢٠١٧م ، وحضور شعب الكنيسة.

الاشتراك في عمل الميرون المقدس

للمرة الثانية في عهد قداسة البابا تواضروس الثاني، أشترك نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون اسقف الإيبارشية ، ومطارنة واساقفة المجمع المقدس، في عمل الميرون المقدس ، بدير الأنبا بيشوي العامر، يومى ٤ ، ٥ / ٢٠١٧م ، وهذه هى المرة الخامسة التى يشترك نيافته ، فى عمل الميرون المقدس .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

زيـارة الأبـن / أشـرف مـلاك سـاويرس بسجن مركز شرطة مغاغه .

ومـن اهتمـام نيافـة الأنبـا أغـاثون بأبنائـه الأقبـاط المظلومين قام نيافته ، بزيارة الابن / اشرف مـلاك – الشيخ زياد ، بسجن مركز شرطة مغاغه ، وذلك يوم الخمـيس ١٣ / ٤ ، وكـان مـع نيافتـه القمـص عـزرا فنجرى ، والقمص أغاثون طلعت – وكيلا المطرانية.

v v v

مطرانيــة مغاغــة والعــدوة تــصدر بيانــاً تــستنكر فيــه الحــادثين الإرهــابيين اللــذين ضـربا كنيسة مـارجرجس بمدينـة طنطـا ، والكنيسة المرقسية بالإسكندرية .

أصدر نيافة الأنبا أغاثون أسقف الإيبارشية ، ومجمع الآباء الكهنة بالإيبارشية ، بياناً إعلامياً خاص بالحادثين الإرهابيين اللذين ضربا كنيسة مارجرجس بمدينة طنطا ، والكنيسة المرقسية بالإسكندرية يوم الأحد ٩ / ٤ / ٢٠١٧م جاء فيه :نيافة الأنبا أغاثون – أسقف الإيبارشية ، والآباء الوكلاء ، ومجمع الآباء الكهنة ، وشعب الإيبارشية .

هالنا كثيراً خبر الحادثين الإرهابيين ، اللذين ضربا كنيسة مارجرجس من الداخل - بمدينة طنطا ، فى وقت صلاة قداس عيد دخول المسيح اورشليم ، وراح ضحيته حوالى ثلاثون شهيداً وسبعون مصاباً تقريباً ، وأيضاً التفجير الذى حدث خارج الكنيسة المرقسية بالإسكندرية ، وراح ضحيته حوالى سبعة عشر شهيداً وثمانى وأربعون مصاباً تقريباً . فهذان الحادثان الإرهابيان يحملان فى طياتهما تعديات كثيرة ، وفى مقدماتها التعدى على الأقداس والمقدسات فى وقت الاحتفال بالعيد ، والتعدى على الأقباط الأبرياء أثناء تأدية شعائرهم الدينية ، وأيضا التعدى على المناسبة وهى العيد ، بالإضافة إلى التعدى على قوات الأمن الخاصة بتأمين الكنيسة بالإسكندرية .لذلك ندين ونستنكر هذين الحادثين الإرهابيين البشعين، ونطالب أجهزة الدولة ومؤسساتها ، بالتصدى بيد من حديد لهؤلاء الإرهابيين ، الذين يستهدفون أماكن العبادة المسيحية أثناء تأدية الشعائر الدينية والمناسبات، وأيضاً الإضرار بالسلم الاجتماعى ، وسمعة مصر داخلياً وخارجياً.كما إننا نشارك ونتضامن مع قداسة البابا ، ونيافة الأنبا بولا – أسقف الإيبارشية ، ومع شعب الإسكندرية وطنطا فى هذه المحنة الكبيرة ، ونتقدم بالعزاء لأسر الشهداء ، ونطلب الشفاء العاجل للمصابين ، والنياح للشهداء فى فردوس النعيم مع بقية شهداء الكنيسة القبطية الذين سبقوهم .

مطرانيـة مغاغـة والعدوة ، تعتذر عن استقبال المهنئين والمعزيين .

أصـدرت مطرانيـة مغاغـة والعـدوة ، يـوم الـسبت الموافق ١٥ إبريل ٢٠١٧م ، بياناً إعلاميا تعتذر فيه عن استقبال المهنئين والمعزيين ، جاء فيه ، نظراً للظروف المؤلمة التي يمر بها الوطن والكنيسة ، ومراعاة لمكانة إخوتنا وأبنائنا ، الشهداء والمصابين، الذين استشهدوا وأصيبوا في الحادثين الإرهابيين ، بكنيسة مارجرجس بمدينة طنطا ، والكنيسة المرقسية بمدينة الإسكندرية ، تقرر من القيادة الكنسية ، الاعتذار عن استقبال المهنئين بالعيد أو المعزيين في الذين استشهدوا ، أثناء الصلوات الطقسية مساء يوم الـسبت ، ويـوم عيـد القيامـة الأحـد ، بـل نكتفـي بالصلوات الطقسية فقط بالكنائس عشية العيد ، حتى لا تختلط مشاعر الحزن بالفرح.

v v v

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة سامية وهبة جاد الله حرم الأستاذ عدلى يعقوب جاد الله - والده الدكتور / مدحت عدلى

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ١٢ / ٥ / ٢٠١٧ م الساعة٨ صباحاً بكنيسة القديسة دميانة - بمغاغة ، والأسرة تتقدم لجميع المواسين لها بخالص الشكر والتقدير.

ذكراكِ العطرة أكبر من كلمات الرثاء ، وسيرتك الطيبة أغلى من قطرات الدماء . لازال صوتك الحنون فى آذاننا وصورتك العذبة لا تفارق خيالنا ، عزاؤنا انكِ مع المسيح إلهنا . اذكرينا أمام عرش النعمة .

زوجـك وأولادك

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

زيارة المصابين فى الحادثين الإرهابيين اللذين ضربا كنيسة مارجرجس – مدينة طنطا ، والكنيسة المرقسية بالإسكندرية

قام نيافة الأنبا أغاثون – أسقف مغاغه والعدوة ، ومعه القمص عزرا فنجرى متى – وكل عام المطرانية ، والشماس المكرس رويس ، بزيارة المصابين فى الحادث الإرهابى الذى ضرب الكنيسة المرقسية بالإسكندرية ، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٩ / ٤ / ٢٠١٧م .

ففى مقدمة الزيارات ، قاموا بزيارة مستشفى الشرطة – بمدينة الإسكندرية ، وكان فيها ثلاث حالات ، من بينهم اثنين من الضباط ، والثالث مجند .

ثم قاموا بزيارة المصابين بمستشفى القوات المسلحة، وكان عددهم أربعة أفراد .

ثم قاموا أيضاً بزيارة المصابين بمستشفى مارمرقس التابعة لكنيسة القديسين ، وكان عددهم أربعة أفراد .

هذا بالنسبة لزيارات المصابين بمستشفيات الإسكندرية .

ثم قام نيافته ومعه ابونا الوكيل العام ، والشماس المكرس يوم الخميس الموافق ٢٠ / ٤ / ٢٠١٧م ، بزيارة المصابين بمستشفيات القاهرة ، وجميعهم من مدينة طنطا .

فقام أولاً بزيارة مستشفى الجلاء العسكرى ، وكان عدد المصابين أحدى عشر حالة ، من بينهم اثنين كانت إصاباتهم حروق شديدة وبالغة الخطورة .

ثم قاموا بزيارة مستشفى المعادى العسكرى ، وبها أربعة عشر مصاب ، منها بعض الحالات إصابتها قد تسببت بعاهات مستديمة .

وقاموا أخيراً بزيارة مستشفى المنيرة العام بالسيدة زينب ، وبها حالتين حروق متفرقة بالجسد.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v

صلاة قداس عيد القيامة المجيد ٢٠١٧

قام نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون أسقف الإيبارشية، يوم السبت الموافق ١٥ إبريل ٢٠١٧م ، بصلاة قداس عيد القيامة المجيد ، من كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس المطرانية ، بحضور آباء الكنيسة، وشعب الإيبارشية ، وقد ألقى نيافته عظة بعنوان (القيامة العامة حقيقة إيمانية).

أسم المجلة : مجلة الإيمان .	**رقم الإيداع :** ١٢١٤١ .
المؤلف : بعض الكتاب .	**رقم دولى :** ١٠٢٢ ـ ١٦٨٧ .
الناشر : مطرانية مغاغه والعدوه .	**عنوان المراسلات :** ص ـ ب : ٧ مغاغه .
العدد : السنة الخامسةعشر،مارس وابريل ٢٠١٧	**ت :** ٠٨٦/ ٧٥٥٠٠٤٨ ، ٠٨٦/٧٥٥٤٤٤٧
رئيس التحرير : نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون .	**فاكس :** ٠٨٦ / ٧٥٥٩٥٤٧
تصميم الغلاف : المهندس عادل لبيب .	**المجلة دورية وتصدر كل شهر .**
موقع المطرانية على الإنترنت :	www.maghagha.org

v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com